

E/ESCWA/OES/2002/9  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA  
24-01-2003  
ECONOMIC AND SOCIAL SECTION

تقرير الأمين التنفيذي  
٢٠٠١-٢٠٠٠



الأمم المتحدة  
نيويورك، ٢٠٠٢

02-0302

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، ويقصد بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة. وتشير رموز وثيقة الأمم المتحدة التي تسبقها علامة E/ESCWA/ إلى أن الوثائق تصدر تحت إشراف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

E/ESCWA/OES/2002/9
02-0302

### تصدير

يقدم هذا التقرير إلى البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) استعراضاً للأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة، وقد أعد وفقاً لقرار إسكوا (د-١٤) ١٥٨، وأعيد تأكيده في القرار ١٩٦ (د-١٧)، الذي طلب إلى الأمين التنفيذي إعداد تقرير مفصل عن أنشطة اللجنة وخططها وبرامجها ليرفعه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في العام الذي لا تعقد فيه دورة.

ويتضمن التقرير استعراضاً شاملاً، ويبرز الإنجازات الرئيسية التي حققتها إسكوا خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، ويفصل أنشطة اللجنة موزعة حسب إداراتها الفنية الخمس ضمن إطار برنامج العمل الخاص بالفترة نفسها، ويلقي الضوء على الخدمات الاستشارية التي قدمت إلى الدول الأعضاء، ويصف بإيجاز أوجه التعاون والتنسيق مع سائر المنظمات الإقليمية والدولية في المجالات التي تهتم الطرفين.

1

## المحتويات

### الصفحة

ج	تصدير .....
١	أولاً - الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة منذ الدورة الحادية والعشرين .....
١	ألف - تنقيح الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ .....
١	باء - أنشطة الهيئات الاستشارية .....
٢	جيم - التعاون والتنسيق .....
٦	ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ .....
٦	ألف - لمحة عامة .....
٧	باء - برنامج العمل العادي .....
٣٠	جيم - الخدمات الاستشارية الإقليمية .....
٣٣	دال - التقييم النوعي لأداء البرنامج .....
٣٤	المرفق - قائمة المنشورات الصادرة عن إسكوا في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ .....

1

## أولاً- الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة منذ الدورة الحادية والعشرين

### الف- تنقيح الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

١- تضمن جدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة (بيروت، ١١ آذار/مارس ٢٠٠٢) التعديلات المقترحة للخطة المتوسطة الأجل لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ ولبرنامج العمل للسنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وحضر الدورة ممثلو جميع أعضاء إسكوا باستثناء فلسطين، التي لم يتمكن مندوبها من الحضور بسبب الأوضاع المتوترة في الضفة الغربية.

٢- وجاءت التنقيحات المقترحة للخطة المتوسطة الأجل ولبرنامج العمل تلبية للمقترحات التي قدمتها الدول الأعضاء خلال الدورة الحادية والعشرين، التي رأى فيها المندوبون أن أنشطة إسكوا تحتاج إلى مزيد من التركيز بهدف تحسين تنفيذها على الصعيد الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، اعتبر من الضروري إجراء التعديلات التزاماً بروح إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(١)</sup> وبسياسة الأمين العام الرامية إلى زيادة تركيز الاهتمام على أنشطة الأمم المتحدة وأثرها.

٣- وبناء على التعديلات المقترحة إدخالها على برنامج العمل، تقوم إسكوا حالياً بإعادة تنظيم الأمانة التنفيذية وفقاً للتغييرات المتضمنة في الخطة المتوسطة الأجل وفي برنامج العمل<sup>(٢)</sup>. كما أنها تنظر في إجراء تحسينات أخرى منها: تأسيس مركز لاستنباط الأفكار يساعد إسكوا على تبيين حاجات المنطقة وتلبيتها بشكل أفضل؛ وتقوية وعي الجمهور بعمل إسكوا؛ وحشد موارد إضافية لزيادة أثر الأنشطة.

### باء- أنشطة الهيئات الاستشارية

#### ١- فريق الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي

٤- تأسس فريق الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي في منطقة إسكوا في عام ١٩٩٩<sup>(٣)</sup>، وقد خصصت له، في موقع الإنترنت الخاص بإسكوا، صفحة إلكترونية غايتها تأمين المعلومات والوثائق المتعلقة بأنشطته.

٥- وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠، عقد هذا الفريق اجتماعاً، لمتابعة القرارات التي اتخذت خلال الاجتماع الأول، الذي عقد في نيسان/أبريل ١٩٩٩، ولمناقشة ما يلي: التعاون والتنسيق بين مختلف هيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة؛ وتقرير الأمين العام بشأن الألفية؛ ومتابعة تنفيذ برامج العمل التي نتجت من مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية؛ وحشد الموارد للبرامج والمشاريع الإقليمية؛ والاجتماعات القطاعية بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة حول الشباب والعمالة.

(١) إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (نيويورك، ٦-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠).

(٢) للمزيد من المعلومات، انظر تقرير اللجنة عن دورتها الاستثنائية الرابعة (E/ESCWA/S-4/5) و (E/2002/41).

(٣) في نيسان/أبريل ١٩٩٩، غيرت تسمية فريق التنسيق الإقليمي المشترك بين الوكالات، الذي أسسته إسكوا في عام ١٩٩٥، ليصبح فريق الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي.

-٢-

٦- وفي نيسان/أبريل ٢٠٠١، استعرض الفريق مسألة التعاون والتنسيق بين هيئات الأمم المتحدة العاملة في غرب آسيا، وتطرق إلى مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية مع التركيز بوجه خاص على بناء السلام في المنطقة، وبحث في الأساليب اللازم اتباعها لاتخاذ موقف موحد خلال المؤتمرات العالمية وغيرها من الاجتماعات العالمية.

## ٢- اجتماعات الهيئات الفرعية

٧- منذ الدورة الحادية والعشرين، اجتمعت اثنتان من هيئات إسكوا الفرعية المتخصصة الست، هما لجنة الطاقة ولجنة النقل:

(أ) اجتمعت لجنة الطاقة لمناقشة مجموعة مواضيع منها تنشيط ومتابعة استخدام الآلية الإقليمية للطاقة المتجددة ومتابعتها (بيروت، ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)؛

(ب) توصلت لجنة النقل، خلال دورتها الثالثة (بيروت، ٥-٧ آذار/مارس ٢٠٠٢)، إلى اتفاق حول السكك الحديدية في المشرق العربي. ويترجم هذا الاتفاق الآن إلى الانكليزية والفرنسية، وسينشر ويقدم إلى وزراء النقل في دول إسكوا للتوقيع عليه. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت اللجنة بما يلي: تأسيس لجان وطنية لتسهيل النقل والتجارة؛ وتنفيذ المرحلة الأولى من قاعدة معلومات تختص بالنقل البري.

## جيم- التعاون والتنسيق

٨- تواصل إسكوا، في تنفيذ أنشطتها، تعاونها مع الأمانة العامة للأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة ومع منظمات إقليمية ودولية أخرى. كما أنها تسعى إلى تقوية تعاونها مع مؤسسات المجتمع المدني ومع المنظمات غير الحكومية كوسيلة لزيادة أثر أنشطتها وإدراكاً منها للدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه هذه المؤسسات في عملية التنمية.

٩- وقد بذلت الجهود لزيادة فعالية التعاون ولتلبية احتياجات دول إسكوا مع الالتزام بمواضيع منظومة الأمم المتحدة وأولوياتها الرئيسية. وخلال عام ٢٠٠١، نسقت اللجنة أنشطتها مع ١٧ وكالة تابعة للأمم المتحدة، و١٨ من المؤسسات غير الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني، و١١ منظمة دولية، و١٩ منظمة إقليمية. ويدخل في نطاق هذا التعاون، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: المشاركة في مختلف الأنشطة وتقديم مساهمات فنية؛ وتحضير عدد من الدراسات والتقارير؛ والمشاركة في استضافة ورعاية عدد من الاجتماعات؛ والمشاركة في تمويل عدد من المشاريع. وفيما يلي سرد لبعض الأنشطة الرئيسية المنفذة بالاشتراك مع هيئات أخرى.

## ١- الأمانة العامة للأمم المتحدة

١٠- استمرت إسكوا في علاقات التعاون التي تربطها، منذ فترة طويلة، بعدد من مكاتب الأمانة العامة للأمم المتحدة. وكان أهم ما في هذه العلاقات تعاونها مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مجال



التنمية الاجتماعية، وقد شمل، خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، معالجة عدد من القضايا التي منها قضايا الشباب، وإعادة تأهيل المجتمعات المحلية، وتسهيل حصول المعوقين على الخدمات في جنوب لبنان، والدراسات السكانية. كما تعاونت مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مجال صناديق المعاشات التقاعدية وغيرها من المسائل المتعلقة بالشيخوخة.

## ٢- هيئات ووكالات متخصصة أخرى في الأمم المتحدة

١١- حافظت إسكوا على علاقات تعاون قائمة منذ فترة طويلة مع عدد من هيئات الأمم المتحدة الأخرى. وفيما يلي أهم الأنشطة المشتركة التي اضطلع بها خلال فترة السنتين:

(أ) مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. تضمنت الأنشطة المشتركة مع المركز مشاريع حول المؤشرات الحضرية والحكم السليم للمناطق الحضرية وأمن الحيازات العقارية؛

(ب) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد). توسع مجال التعاون مع الاونكتاد ليشمل مشاكل المديونية والاستثمار الأجنبي المباشر، بالإضافة إلى قضايا تتعلق بمنظمة التجارة العالمية وقد تناولت، فيما تناولته، تنظيم الاجتماعات الرفيعة المستوى التالية: الاجتماع الرفيع المستوى غير الرسمي للخبراء العرب للتحضير للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (الدوحة، ٢٢-٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، والاجتماع العربي الوزاري للتحضير للمؤتمر الرابع لمنظمة التجارة العالمية (بيروت، ٢٩-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)؛

(ج) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في العراق، مشروعاً يهدف إلى تحسين نوعية التقرير الوطني للتنمية البشرية. وينفذ كذلك، مشروع المتابعة الإقليمية المتكاملة في الدول العربية لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية، المعروف أيضاً بالمشروع الرئيسي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛

(د) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وقّعت رسالتا اتفاق مع اليونسكو تضمنت إحداها شروط التعاون لتأسيس شبكة لمؤسسات التخطيط والأبحاث المعمارية والمؤسسات الأكاديمية العربية. وتضمنت الرسالة الثانية شروط تنفيذ مشروع يتعلق بالأنظمة التعليمية ويستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة؛

(هـ) صندوق الأمم المتحدة للسكان. تنفذ حالياً، بالتعاون مع الصندوق ثلاثة مشاريع لإسكوا هي: مشروع السياسات السكانية في المنطقة العربية، الذي يهدف إلى تطبيق نظام المعلومات الخاص بالسياسات السكانية؛ ومشروع خدمات الدعم التقني، الذي يهدف إلى تأمين الدعم التقني لحكومة الأردن في مجال الإحصاءات السكانية؛ ومشروع تطوير وصيانة صفحة شبكة المعلومات السكانية على الإنترنت، التي تستهدف المساعدة على نشر المعلومات السكانية والإنمائية للبلدان العربية؛

(و) منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). وقّعت إسكوا واليونيدو على بيان رسمي مشترك تأكيداً على تعهدهما بالتعاون في المجالات التالية: وضع خطة إقليمية للاعتماد؛ وتسهيل النفاذ إلى

-٤-

الأسواق؛ والابتكار التكنولوجي؛ وتشكيل مجموعات ذات معرفة متعمقة بمواضيع التكنولوجيا؛ والتطبيق السليم للتكنولوجيا بهدف تخفيف حدة الفقر؛

(ز) معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية. إضافة إلى حضور اجتماعات مجلس المعهد، تنوي إسكوا التنسيق مع المعهد في الأنشطة المتعلقة بالسياسات الاجتماعية في المنطقة؛

(ح) الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة. ركز التعاون مع الشعبة على نظام الحسابات القومية وعلى المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. واتفقت إسكوا مع الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة على القيام، خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤، بمشروع، يهدف إلى تعزيز القدرة الإحصائية في المنطقة؛

(ط) لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. أيدت إسكوا بقوة مشاريع المبادرة المتوسطة التي تعالج قضايا الطاقة والبيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية. وهي تشارك إسكوا في هذه المشاريع بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا؛

(ي) برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا. ضمت إسكوا جهودها إلى جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة تحضيراً لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢.

١٢- وشاركت إسكوا في عدد من الأنشطة والنواتج المشتركة بين الوكالات، وكان أهمها، خلال فترة السنتين. المشروع الإقليمي لتطوير البرامج الوطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية، الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز بحوث التنمية الدولية واليونسكو واليونسيف. وقد نظر هذا المشروع في سبل إعداد واستخدام ونشر إحصاءات مصنفة حسب النوع الاجتماعي، وذلك كخطوة أولى نحو جعل السياسات والبرامج أكثر توازناً بين الجنسين.

### ٣- المنظمات الدولية

١٣- شاركت إسكوا في اجتماعات عديدة وأجرت مع عدد من المنظمات الدولية مشاورات حول مسائل ينصب عليها اهتمام مشترك. وفيما يلي أمثلة لهذا التعاون:

(أ) توقيع مذكرة تفاهم مع منظمة التجارة العالمية للتعاون في تقديم المساعدة الفنية المتصلة بالتجارة إلى الدول الأعضاء من أجل تعزيز قدراتها التجارية. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت منظمة التجارة العالمية على تنظيم دورات تدريبية لموظفي إسكوا حول الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية وحول الاتفاق العام بشأن تجارة الخدمات؛

(ب) يقدم البنك الدولي المساعدة اللازمة لتعزيز قدرات دول إسكوا في المجالات التالية: تحليل الاستراتيجيات والخيارات في مجالات التجارة الزراعية والمفاوضات مع منظمة التجارة العالمية؛ والمشاركة في تنفيذ المرحلة الثالثة من مبادرة السياسات المتوسطة للتجارة والبيئة؛

(ج) قدم المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية في ألمانيا، خلال السنوات الخمس الماضية، مساهمة ثمينة لإسكوا وللمنطقة في مجال الموارد المائية. فهو يمول مشروعاً يهدف إلى تحسين إدارة الموارد المائية في المنطقة واستغلالها والحفاظ عليها، كما أنه يؤمن خدمات استشارية لإسكوا والدول الأعضاء فيها؛

(د) تعاونت مؤسسة فريديريش ايبرت مع إسكوا في إجراء مسح ميدانية لدراسة حالات عديدة صدرت في الدراسة المعنونة "دراسة مقارنة للاستراتيجيات والسياسات الوطنية المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الإسكوا". كما اشتركت المؤسسة مع جمعية الصناعيين اللبنانيين في رعاية "دليل الخدمات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في لبنان".

#### ٤ - المنظمات الإقليمية

١٤ - استمر التعاون بين إسكوا وجامعة الدول العربية وهيئاتها في عددٍ من المسائل، وخاصة في متابعة توصيات المؤتمرات العالمية. وشمل التعاون مجالاتٍ أخرى في ميادين العمل، والطفولة، والسكان، والعمالة، ومنظمة التجارة العالمية، وندرة المياه، والطاقة، والتكنولوجيا، والإحصاءات.

١٥ - وفي مجال التنمية الاجتماعية، تعاونت إسكوا مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الأجفند) في مشاريع متعددة تضمنت ما يلي: المرحلة الثانية من مشروع "خدمات تنمية المجتمعات المحلية"؛ وبرامج التدريب على الحاسوب باستخدام طريقة برايل للكبار المكفوفين في المنطقة العربية؛ ومشروع مشاركة النساء في تنمية المجتمعات المحلية في المناطق الريفية في إسكوا، وذلك، على نحو أساسي، في مصر والجمهورية العربية السورية. وقد نفذ هذا المشروع بالتعاون مع متطوعي الأمم المتحدة ووزارات الزراعة في الدول الأعضاء وعدد من المنظمات الأهلية التطوعية.

١٦ - وبالإضافة إلى ذلك، تعاون كل من الأجفند، والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى، وفيلق الرحمة الدولي مع إسكوا في مشروع حول التدريب وإعادة التأهيل في تنمية المجتمعات المحلية في الأردن والجمهورية العربية السورية والكويت ولبنان ومصر وفلسطين.

١٧ - واستمرت إسكوا، بوصفها عضواً في مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، في تأدية دور حيوي في قضايا النوع الاجتماعي في المنطقة.

١٨ - وركز التعاون مع اتحاد المصارف العربية على دراسة "الخدمات المالية في دول عربية مختارة". كذلك ساعد الاتحاد في إجراء دراسة حول "التجارة في الخدمات المالية".

١٩ - وتعاونت إسكوا مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في إصدار المنشورين التاليين: "دليل المصادر العربية للمعلومات الصناعية"، والعدد الخامس من "نشرة الإحصاءات الصناعية للدول العربية"، وهو منشور مشترك يصدر مرة كل سنتين.

## ثانياً- التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

### ألف- لمحة عامة

٢٠- يعرض هذا الفصل السمات البارزة لبرنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وقد أنجز ما مجموعه ٨٨ في المائة من نواتج البرنامج القابلة للقياس. وعلاوة على ذلك، أُضيف ١٤ ناتجاً تمثل ٦ في المائة من المجموع، منها ٨ بقرار تشريعي، وألغي ١٦ ناتجاً، أي ٧ في المائة من مجموع النواتج، منها ١٤ ناتجاً بقرار تشريعي.

٢١- وقد قللت من أهمية الإنجازات العديدة التي تحققت خلال فترة السنتين بعض العيوب في تنفيذ الأنشطة المتعددة التخصصات، وكذلك في معالجة القضايا المتداخلة. وبقيت الموارد الخارجة عن الميزانية، التي تدعم برنامج العمل العادي وتزيد من فعاليته، متواضعة. ورغبة في استكشاف طرق موازية لجمع الأموال، ستقدم الأمانة التنفيذية إلى الدول الأعضاء مقترحات تتعلق بأنشطة محددة تمول من موارد الأنشطة الخارجة عن الميزانية، وستعقد مؤتمراً لإعلان التبرعات خلال كل دورة من دورات اللجنة.

٢٢- وعلى الرغم من هذه القيود المفروضة على الميزانية نُفذ عدد من المشاريع الصغيرة ومُدد العمل بمشروعين مهمين: مشروع حول تنمية المجتمعات المحلية، ومشروع يتعلق بالنوع الاجتماعي.

٢٣- وعلاوة على ذلك، حَقَّق إنجاز رئيسي تمثل في توقيع اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، الذي يشكل خطوة أولى نحو زيادة التجارة الإقليمية ويبشر بالخير بالنسبة إلى الجهود الرامية إلى تحقيق التكامل الإقليمي. وكان من التطورات الرئيسية الأخرى تشكيل لجنة استشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي، كوسيلة لزيادة أهمية المساهمات القائمة على التكنولوجيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء، وكذلك أهمية الدعوة للشراكة بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وكانت هذه التطورات متوافقة مع توصيات الدورة الحادية والعشرين للجنة.

٢٤- وقُدمت مساعدة قيمة للبلدان الأعضاء في تحضيراتها للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية. وجاءت هذه المساعدة في شكل اجتماع تحضيرى استضافته إسكوا بهدف تنسيق المواقف. وبالإضافة إلى ذلك، نشرت اللجنة ٢٥ كتيباً عن قضايا منظمة التجارة العالمية عرضت فيها القضايا الجوهرية، مما يشجع على قيام مشاركة أكثر فعالية.

٢٥- وفي آب/أغسطس ٢٠٠١، أطلقت إسكوا موقعها على الويب (شبكة الإنترنت) بتصميمه الجديد، بعد فترة اختبار دامت ثلاث سنوات. ويقدم الموقع معلومات شاملة حول عمل الأمانة التنفيذية وأنشطتها، ويتضمن خدمات مكتبة مع فهرس إلكتروني، وبيانات صحفية، وروابط مع منظمات الأمم المتحدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بوشر، على الويب، بموقع باللغة العربية يقدم خدمة محدودة أكثر ويتوخى منه، على نحو أساسي، أن يكون منصة لتبادل الأفكار والمعلومات المتصلة بمنظمة التجارة العالمية. وتأتي هذه المواقع في سياق المساعي الجدية التي تبذل لزيادة نشر المعلومات عن إسكوا وأنشطتها.

٢٦- وفيما يلي سرد موجز للنواتج والأنشطة التي أنجزت في إطار برنامج العمل العادي. ويغطي أداء البرنامج فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وهو مقسم حسب البرامج الفرعية الموضوعية، ويقابل كل برنامج فرعي إحدى الإدارات الفنية الخمس في إسكوا.

## باء- برنامج العمل العادي

### البرنامج الفرعي ١- إدارة الموارد الطبيعية والبيئة

٢٧- يهدف هذا البرنامج الفرعي، الذي تسهر على تنفيذه إدارة الطاقة والموارد الطبيعية والبيئة، إلى تشجيع الاستخدام الفعال والمستدام للطاقة والموارد المائية وتشجيع التعاون الإقليمي في مجالات الطاقة والمياه والبيئة.

٢٨- ففي مجال المياه، عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الرابعة (بيروت، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠). وكانت إحدى أهم نتائج هذا الاجتماع تشكيل فريق عامل لبحث الإدارة الرشيدة للموارد المائية في المنطقة. وتشمل التعليمات الموجهة إلى هذا الفريق العامل ما يلي: تقييم سياسات الإصلاح اللازم اتباعها فيما يخص قطاعات المياه في البلدان الأعضاء؛ توفير التدريب من خلال ورشات العمل حول مختلف قضايا المياه؛ تسهيل تبادل التجارب والخبرات. وفي فترة لاحقة، عقد اجتماع مخصص (بيروت، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١) كخطوة أولى نحو جمع نبذات وطنية عن مختلف سياسات الإصلاح ستعرض على الدورة الخامسة للجنة الموارد المائية المقرر عقدها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

٢٩- وإضافة إلى ذلك، نظمت إسكوا، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، اجتماع فريق الخبراء بشأن إعادة تأهيل المياه الجوفية وتأثيرها على حماية الموارد المائية وترشيد استهلاكها (بيروت، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠). وكانت أهداف هذا الاجتماع، الذي شارك في رعايته المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية في ألمانيا ووزارة الطاقة والمياه في لبنان، كالاتي: استعراض حالة تلوث المياه الجوفية على المستوى الوطني؛ التداول في جوانب الأساليب اللازم استخدامها لإعادة تأهيل المياه الجوفية، وتطبيقها في بيئات جيولوجية مختلفة؛ بحث مرحلة رصد مصادر المياه الجوفية وحمايتها؛ زيادة الوعي بأثر تلوث المياه على الصحة والبيئة. وقدمت دراسة بعنوان "آثار إعادة تأهيل المياه الجوفية على حماية الموارد المائية وحمايتها: إعادة الملء اصطناعيا وتحسين نوعية المياه في منطقة الإسكوا" استعراضا موجزا لحالة المياه الجوفية في المنطقة وأسباب تلوثها ووسائل حماية الطبقات المائية وإعادة تأهيلها بهدف تحسين إدارة المياه ورصدها.

٣٠- واضطلع بعدد من الأنشطة لتعزيز قدرة الدول الأعضاء على إدارة مواردها المشتركة من المياه السطحية والجوفية. وهذه الأنشطة هي حيوية نظرا إلى التنافس المتزايد بين البلدان المتشاطئة على الموارد المائية المحدودة. ويزيد الوضع تعقيدا وجود إطار قانوني لإدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة لا يعالج المسألة بطريقة متماسكة وشاملة. وعلى ضوء ذلك، قامت إسكوا بما يلي:

-٨-

(أ) الاشتراك مع مركز البيئة للإقليم العربي وأوروبا في تنظيم اجتماع فريق الخبراء بشأن الجوانب القانونية لإدارة الموارد المائية المشتركة في منطقة إسكوا (شرم الشيخ، مصر، ٨-١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٠). وكان الهدف من الاجتماع، الذي اشترك في رعايته كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، والمعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية في ألمانيا، والمجلس العالمي للمياه، وجامعة الدول العربية، زيادة الوعي بشأن الجوانب القانونية لإدارة الموارد المائية المشتركة والمساهمة في مواءمة المعايير البيئية في قطاع المياه؛

(ب) تقديم ورقة خصصت لموضوع "تقييم الجوانب القانونية لإدارة الموارد المائية المشتركة في منطقة الإسكوا". وقد استعرضت الدراسة حالة التعاون الإقليمي وطبيعته ونطاقه فيما يتصل بالطبقات المائية المشتركة الرئيسية؛ ومستوى التعاون الإقليمي بخصوص الطبقات المائية؛ والجوانب القانونية الدولية للطبقات المائية المشتركة<sup>(٤)</sup> والمبادئ القانونية التي تروج لها هذه الاتفاقيات وتطبيقاتها على مستويات مختلفة داخل المنطقة.

٣١- وبالإضافة إلى ذلك، وفرت دراسة "تعزيز الترتيبات المؤسسية لإنفاذ التشريعات المائية وتحسين القدرات المؤسسية في قطاع المياه في بلدان الإسكوا" (بالعربية)، إطاراً تحليلياً لتقييم كفاية الترتيبات المؤسسية لإدارة المياه، وقيمت قدرة المؤسسات المعنية بالمياه والموجودة في المنطقة.

٣٢- وبفضل تمويل من المعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية في ألمانيا، اضطلع بعدد من الأنشطة في مجال الموارد المائية لتقديم الخدمات الاستشارية للبلدان الأعضاء. ومن هذه الأنشطة: تحديث نظام البيانات المحوسب من خلال نظام المعلومات الجغرافية؛ والاضطلاع بالبحث والدراسات؛ وتقديم الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية بشأن قضايا المياه.

٣٣- ولمسألة تحلية مياه البحر أهمية خاصة في البلدان ذات الموارد المائية المنخفضة مثل بلدان مجلس التعاون الخليجي. وقد نظر في دور تحلية مياه البحر في الدراستين التاليتين:

(أ) "دور المياه المحلاة في زيادة الإمدادات المائية في بلدان مختارة أعضاء في الإسكوا"، حيث أجري استعراض للتطورات الأخيرة في تكنولوجيا تحلية المياه في بلدان مجلس التعاون الخليجي، ولدور تحلية المياه في تلبية الطلب المحلي على المياه، وتكاليف تحلية المياه بواسطة عمليات مختلفة مقارنة بتكاليف التطوير اعتماداً على مصادر مائية أخرى.

(ب) "خيارات الطاقة المستخدمة لتحلية المياه في بلدان مختارة أعضاء في الإسكوا"، حيث أجري مسح لنظم التزويد بالطاقة القائمة في محطات تحلية المياه، وتقييم استهلاك هذه البلدان من الطاقة، وبحث النظم الممكنة للطاقة المتجددة في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الدراسة تحليلاً أولياً لتكاليف المياه المحلاة مستخدمة الخيارات المتاحة للتزويد بالطاقة.

(٤) تشمل هذه قواعد سينول بشأن المياه الجوفية الدولية، ومشروع معاهدة بيلاجيو، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية.

٣٤- وفي مجال الطاقة، عقدت لجنة الطاقة دورتها الثالثة (بيروت، ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)، وأكدت فيها على أهمية الترابط الإقليمي للشبكات الكهربائية، وإقامة شبكة إقليمية للغاز الطبيعي، والحاجة إلى تسهيل تدفق البيانات اللازمة في المنطقة.

٣٥- وناقش اجتماع فريق الخبراء بشأن نشر تكنولوجيات الطاقة المتجددة في دول إسكوا (بيروت، ٢-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠) الفرص والتحديات التي ينطوي عليها تطوير الطاقة المتجددة مع التأكيد على الطاقة الشمسية؛ وإمكانات وأفاق توليد الكهرباء بواسطة الطاقة المتجددة؛ والتجارب المتصلة بالتطبيقات الواسعة النطاق للطاقة المتجددة؛ واستراتيجيات تطوير السوق. كما عقدت إسكوا الندوة المتعلقة ببدء تفعيل آلية إسكوا الإقليمية لتنمية استخدامات الطاقة المتجددة (بيروت، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)، التي سعت إلى بيان خلفية الآلية ووضعها الحالي والإجراءات الموصى بها. وقد وافق جميع الدول الأعضاء في إسكوا، باستثناء المملكة العربية السعودية، على الانضمام إلى الآلية.

٣٦- وعلاوة على ذلك، كانت الطاقة المتجددة موضوع تقرير بعنوان "نهج إقليمي لنشر تكنولوجيات الطاقة المتجددة"، صدر في الجزئين التاليين:

(أ) "الجزء الأول: نبذة إقليمية عن الطاقة المتجددة"، الذي تضمن تقييماً للوضع الراهن في مجال تطوير الطاقة المتجددة استناداً إلى نذات وطنية أعدت في تسعة بلدان أعضاء؛

(ب) الجزء الثاني: التقدم المحرز في بدء وتفعيل آلية تشجيع الطاقة المتجددة"، الذي قدم اقتراح مشروع حول نشر خدمات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية. وفي هذا الإطار، نظمت إسكوا ورشة عمل عن إمكانات وأفاق استخدام طاقة الرياح وتقييم مشروعاتها (القاهرة، ٨-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١).

٣٧- وفي إطار جهود موازية، عقدت إسكوا اجتماع فريق الخبراء بشأن استخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في دول إسكوا: استخدام الطاقة بكفاءة والحد من غاز الدفيئة (بيروت، ٨-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١). وقد أبرز الاجتماع القضايا التالية: التقصير الملحوظ في استخدام موارد الطاقة في المنطقة؛ الخبرة المكتسبة في وضع تدابير السياسة العامة وتحديد الخيارات التكنولوجية لاستخدام الطاقة بكفاءة؛ فرص الحد من غاز الدفيئة في قطاعي النقل والطاقة الكهربائية؛ أثر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو على قطاع الطاقة في المنطقة؛ الخطط المالية الموجودة والمستقبلية لرعاية نظم الطاقة المستدامة.

٣٨- كذلك أثارت مسألة زيادة كفاءة الطاقة أيضاً في ورقتين ركزتا على دراسة حالة كل من الجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر. وهاتان الدراستان هما:

(أ) "تحسين كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الأبنية: تحليل الخيارات في دول مختارة أعضاء في الإسكوا" (بالعربية)، وقد صنفت فيها الخيارات المتاحة لكفاءة الطاقة والمحافظة عليها، وأبرزت وحللت

خطط للطاقة تتراوح بين الإضاءة الكفوءة باستخدام تقنيات العزل الحراري واعتماد برامج للتحكم في الطاقة وإدارتها؛

(ب) "استخدام الطاقة بكفاءة في القطاع الصناعي: تحليل الخيارات المتاحة لدول مختارة أعضاء في الإسكوا"، وقد بحثت فيها ثلاث خطط للطاقة هي توليد الحرارة والكهرباء للأغراض الصناعية، والتحكم في الاحتراق، ونظم استعادة الحرارة المهدورة.

٣٩- وفي مجال الطاقة المتجددة، أعدت اللجنة دراسة عن "إمكانات وآفاق توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في دول الإسكوا"، تناولت ثلاثة أنماط للطاقة المتجددة في ثلاثة مجلدات منفصلة شملت نظم الرياح والكتلة الحيوية، والنظم الشمسية الحرارية، والنظم الشمسية الكهروضوئية. وقد صدرت الدراستان الأخيرتان باللغة العربية.

٤٠- وناقش اجتماع فريق الخبراء بشأن استخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في دول إسكوا: استخدام الطاقة بكفاءة والحد من غاز الدفيئة (بيروت، ٨-١١ تشرين الأول/أكتوبر) خيارات تخفيف انبعاثات غاز الدفيئة من قطاعي النقل والطاقة الكهربائية، اللذين هما أكثر القطاعات تلويثاً في المنطقة. وأثيرت هذه القضية أيضاً في الدراسة المعنونة "خيارات وفرص الحد من غاز الدفيئة في قطاع الطاقة في منطقة إسكوا". وبحثت الدراسة، التي قدمت في جزئين: أولهما عن قطاع النقل، والثاني عن قطاع الطاقة الكهربائية، دراستي الحالة الخاصتين بمصر ولبنان.

٤١- وبالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع لفريق خبراء بشأن وضع تقييم منسق للأثر البيئي في منطقة إسكوا، وحلقة حوار موضوعية حول التحضيرات الإقليمية لمؤتمر قمة جوهانسبرغ العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢ (بيروت، ٩-١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١). وكان هدف الاجتماع، الذي نُشرت وقائعه لاحقاً، هو اقتراح وسائل لتنسيق تقييم الأثر البيئي، ومساعدة السلطات البيئية الوطنية في تحديد تدابير مناسبة للحد من غاز الدفيئة، واقتراح نهج ابتكارية لتحقيق تقدم سريع في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في المنطقة. وتلا ذلك عقد حلقة حوار لذوي المصلحة في هذا المجال بغية التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (المنامة، ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، وقد نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا نيابة عن الأمانة المشتركة، التي هي هيئة يشترك فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، وإسكوا، ومجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة، بالتعاون مع وزارة الإسكان والبلديات والبيئة في البحرين.

٤٢- وأنجزت دراستان أخريان عن تنسيق تقييم الأثر البيئي. حددت أولاهما، وعنوانها "دراسة لتقييم الأثر البيئي في بلدان مختارة أعضاء في الإسكوا"، العقبات الأساسية أمام صياغة وتنفيذ سياسات تقييم الأثر البيئي، وقيمت الجوانب التشريعية والمؤسسية والفنية لسياسات تقييم الأثر البيئي في أربعة بلدان هي لبنان ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن. وأثير في الدراسة الثانية، وعنوانها "وضع مبادئ توجيهية لتقييم منسق للأثر البيئي يناسب منطقة الإسكوا"، موضوع الحاجة إلى تنسيق تقييم الأثر البيئي، فنظر في الحاجة إلى تحليل تقييمات الآثار البيئية عبر الحدود واتخاذ ذلك كسياسة إقليمية؛ وقدمت توجيهات بشأن



طرق وضع إجراءات صالحة للمقارنة لتقييم الأثر البيئي؛ وأبرزت الدور الذي يمكن أن تقوم به إسكوا في تمهيد الطريق لوضع تحليل تقييم الآثار البيئية عبر الحدود.

٤٣- وفي إطار العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢ (ريو+١٠)، أجرت إسكوا دراسة عن "تخطيط التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في الإسكوا"، واستعرضت التقدم الذي أحرز في المنطقة في تحقيق التنمية المستدامة، والنجاحات والتحديات التي طُبعت العملية. واستند، في قياس التقدم، إلى دراسات حالة تناولت أربعة بلدان هي الأردن والإمارات العربية المتحدة ومصر واليمن.

#### البرنامج الفرعي ٢- تحسين نوعية الحياة

٤٤- يتوخى هذا البرنامج الفرعي، الذي تتولى تنفيذه إدارة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها، تحقيق الأهداف التالية: تعزيز التعاون الإقليمي في تنسيق السياسات الاجتماعية؛ الدعوة إلى اتباع نهج متكامل في متابعة المؤتمرات العالمية؛ رفع مستوى الوعي في عدد من المجالات يشمل قضايا النوع الاجتماعي والأثر الاجتماعي للتحضر؛ نشر البيانات والمعلومات المتعلقة بالسكان والمرأة والتنمية الاجتماعية والمستوطنات البشرية.

٤٥- وضمن إطار تخفيف حدة الفقر، وفي أعقاب الأنشطة التي اضطلع بها خلال فترة السنتين السابقة، أعدت دراسة عن "دور القروض الصغرى في تخفيف حدة الفقر: نبذة عن قطاع القروض الصغرى في لبنان"، نشرت في سلسلة دراسات مكافحة الفقر (١٢)، واستعرضت قطاع التمويل الصغير في لبنان فيما يتعلق بأوجه القوة والضعف النسبية للجهات الفاعلة الرئيسية في اجتذاب رأس المال.

٤٦- ونظمت إدارة البرنامج حلقة حوار حول قضايا بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية تجاه توصيلات المؤتمرات العالمية ومتابعتها (القاهرة، ١٩-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠). وركزت الحلقة على سبل زيادة فعالية المشاركة بين المنظمات غير الحكومية العربية والحكومات، بالإضافة إلى تقييم أداء المنظمات غير الحكومية العربية.

٤٧- وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٩٧ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليو ١٩٩٧، تقدم إسكوا تقريراً سنوياً إلى المجلس عن الشعب المحروم في الأراضي المحتلة. وقد تضمن التقرير المعنون "الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل"، لمحة عامة وتحليلاً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حصلت منذ التقرير السابق.

٤٨- وحظيت قضايا النوع الاجتماعي بتركيز خاص تمثيلاً مع سياسة الأمانة العامة للأمم المتحدة القاضية بجعل هذه القضايا جزءاً من برنامج العمل. وأثير موضوع تخفيف حدة الفقر من منظور المساواة بين الجنسين في دراسة عن "الأسر التي ترأسها نساء في بلدان الإسكوا المتأثرة بالنزاعات: مسح استكشافي يستهدف صياغة سياسات تخفيف الفقر". وقد تناولت الدراسة ثقافات متعددة، وبحثت الوضع في لبنان واليمن

وفلسطين، واستندت إلى جمع بيانات كمية ونوعية عن الأسر المعيشية التي ترأسها الأمهات، وأتاحت لعدد مختار من رئيسات الأسر الفقيرات منتدى للتعبير عن آرائهن.

٤٩- كذلك، أنجزت دراسة عن "النوع الاجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في بلدان الإسكوا المتأثرة بالنزاعات: دراسة حالة لبنان" (بالعربية)، تضمنت نبذة هامة عن تطور المنظمات غير الحكومية قبل النزاع الأهلي في لبنان وأثناءه وبعده، ونشرت في سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية. وأصدر أيضاً مجلد منفصل عن المواطنة والنوع الاجتماعي: دراسة نظرية.

٥٠- وتوخياً لزيادة الوعي العام بقضايا النوع الاجتماعي، وتمشيا مع روح المؤتمرات العالمية بشأن نوعية الحياة، تعاونت إسكوا مع الشبكة الوطنية للإرسال لإنتاج سلسلة من ١٥ حلقة بُثت خلال الفترة آذار/مارس - حزيران/يونيو ٢٠٠١ وغطت ١٢ مجالاً هاماً حاسماً للمرأة شملت الفقر والتعليم والصحة وحقوق الإنسان.

٥١- وفي عام ٢٠٠١، أنجز المشروع الرئيسي، وهو عبارة عن آلية للمتابعة الإقليمية المتكاملة، في الدول العربية، لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية. وعُقد في إطار المشروع عدد من الاجتماعات وورشات العمل كان أهمها الاجتماعان التاليان:

(أ) الاجتماع الإقليمي للجان التنسيق الإقليمية للمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية (عمان، ٣-٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، الذي عُقد بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(ب) اجتماع فريق الخبراء حول الحكم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر (القاهرة، ١١-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، الذي عُقد بالتعاون مع معهد التخطيط القومي ومؤسسة كونراد أديناور والوكالة الكندية للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٢- وأصدرت إسكوا عديدين من نشرة المتابعة الخاصة بمشروع المتابعة الإقليمية المتكاملة في الدول العربية، لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية، (المشروع الرئيسي)، ونشرت المواد المتعلقة به في موقعها على الويب. كما أعدت الإدارة المعنية مواد تدريبية للمساعدة في التقييم والمنهجية المتصلين بمتابعة المؤتمرات العالمية. وشملت هذه المواد مذكرات وتوجيهات فنية لإعداد التقارير الوطنية. وعلاوة على ذلك، نُظمت ورشة عمل لمساعدة قطر والإمارات العربية المتحدة في إعداد تقريريهما الوطنيين عن متابعة المؤتمرات العالمية (أبو ظبي، ٧-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠).

٥٣- وواصلت الإدارة، في إطار الجهود التي تبذلها لتشجيع استراتيجية للتنمية البشرية المستدامة في المنطقة، تنفيذ مشروع لتنمية المجتمعات المحلية كان قد بدأ في مصر والجمهورية العربية السورية في عام ١٩٩٦، وفي لبنان في عام ٢٠٠٠، وزادت من تطويره. ومن أهداف المشروع حشد القدرات والموارد المحلية وتشجيع الاعتماد على الذات. وخلال المرحلة الثانية من المشروع، عُقدت عدة ورشات عمل، وبالتحديد في الأردن (عمان، ١٥-٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٠)، والجمهورية العربية السورية (دمشق، ٢٩

تموز/يوليو - ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٠)، وفي لبنان (بيروت، ١١-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠)، وكان عقد هذه الورشات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند)، والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى، وفيلق الرحمة الدولي، والسلطات الحكومية المحلية.

٥٤- وفي دراسة بعنوان "العولمة وأسواق العمل في منطقة الإسكوا"، بُحثت آثار العولمة على أسواق العمل. وحللت الدراسة تحديات العولمة المطروحة على المنطقة وعرضت دراسات حالة تتعلق بعدد من بلدان إسكوا.

٥٥- وفي محاولة لزيادة التعاون في مجال المجتمع المدني، عقدت إسكوا لقاء تشاورياً مع مؤسسات المجتمع المدني في لبنان (بيروت، ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١).

٥٦- وبناء على طلب من حكومتي العراق والأردن، قدمت خدمات استشارية للحكومتين لمساعدتهما في إعداد وإصدار تقريريهما الوطنيين عن التنمية البشرية.

٥٧- وتدرج في إطار التنمية البشرية المستدامة عدة مجالات أخرى هامة تتعلق بالأسرة والشباب والأطفال. وخلال فترة السنتين، عقدت إسكوا الاجتماعات التالية:

(أ) الندوة الإقليمية حول الطفولة (بيروت، ٢٤-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١)، التي نُظمت بالتعاون مع جامعة الدول العربية واليونيسيف وكان لها هدف ذو اتجاهين: تمهيد الطريق أمام المؤتمر العربي الرفيع المستوى (القاهرة، ٣-٥ تموز/يوليو ٢٠٠١)؛ ومتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي قرّره الجمعية العامة للأمم المتحدة؛

(ب) الاجتماع الإقليمي للخبراء حول تمكين الأسرة العربية لتعزيز دورها في التنمية والتماسك الاجتماعي (بيروت، ٥-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، الذي ناقش مشروع اقتراح يرمي إلى تعزيز الأدوار التربوية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة في المجتمع العربي. وستنفذ إسكوا المشروع بالتعاون مع المنظمة العربية للأسرة وعدد من مجالس شؤون الأسرة ووكالات الأمم المتحدة المعنية؛

(ج) عُقد منتدى منظومة الأمم المتحدة للشباب العربي (بيروت، ٢٦-٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٠١) بالتعاون مع وحدة الأمم المتحدة للشباب التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تحضيراً للدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة العالمي للشباب (داكار، ٥-١٢ آب/أغسطس ٢٠٠١). وقيم اجتماع بيروت تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها وخطة عمل براغا للشباب، وأصدر إعلان منتدى منظومة الأمم المتحدة للشباب العربي الذي عُرض فيما بعد على منتدى داكار.

٥٨- وكمتابعة لمنتدى الشباب العربي، وضعت إسكوا المشروع المعروف باسم دليل شبكة المنظمات الشبابية غير الحكومية في المنطقة العربية. وقد بدئ هذا المشروع استجابة للحاجة الملحة إلى تبادل

المعلومات بين المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة والمعنية بقضايا الشباب، واضطلع به بالاشتراك مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة<sup>(٥)</sup>. ونُشر كتيب بعنوان "الإسكوا: تمكين الشباب العربي"، يعرض أهداف المنتدى والإعلان الصادر عنه.

٥٩- وعلاوة على ذلك، أنجزت عدة دراسات في نفس الموضوع، أهمها ما يلي:

(أ) الدراسة البحثية حول "الشراكة في الأسرة العربية" (بالعربية)، التي استندت إلى مسح ميدانية في ثلاثة من بلدان إسكوا هي العراق ولبنان واليمن، وعُرضت في ثلاثة أجزاء: إطار نظري تمهيدي يركز على الحركة النسوية في المنطقة؛ ونتائج المسوح الميدانية في بلدان مختارة؛ ولمحة عامة على تحليل النتائج؛

(ب) دراسة "استعراض وضع الشباب في منطقة الإسكوا من منظور تنمية الموارد البشرية"، التي عُرضت على منتدى الشباب العربي وبحث عددًا من القضايا المتصلة بالشباب، بما في ذلك السكان والهجرة والإلمام بالقراءة والكتابة والتعليم والعمالة والصحة. وقد اختُتمت الدراسة بتوجيهات وتوصيات في مجال السياسة العامة.

٦٠- كذلك أصدرت إسكوا "قائمة المراجع المشروحة للأسرة العربية" (بالعربية والإنكليزية) في جزئين متكاملين. وتتضمن النشرة مقالات حول الأسرة العربية نشرت بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٩. ونظرًا إلى ندرة الأدبيات حول الأسرة العربية، تضمنت النشرة مواد من مصادر مختلفة منها كتب وورقات ومقالات صادرة في صحف أكاديمية. وقد صُنفت البنود المدرجة حسب نوع النشرة ورتبت أبجديًا حسب الكاتب وتاريخ النشر بهدف تسهيل البحث.

٦١- وشمل عمل الإدارة مجال اهتمام آخر هو الفئات المحرومة، وبالتحديد المعوقين. وقد دُشن مركز لتعليم طريقة برايل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في برج البراجنة، لبنان؛ وقدمت المساعدة الفنية لاستحداث أنشطة للمكفوفين في فلسطين. وبالإضافة إلى ذلك، نُظمت ورشتا عمل في إطار التأهيل القائم على المجتمعات المحلية ونفذتا بالتعاون مع صندوق التبرعات الخاص بالإعاقة. وورشتا العمل هما: كيف تؤسس مشروعًا خاصًا بك (بيروت، ١٠-٢٨ تموز/يوليو ٢٠٠٠)؛ والتوعية والاعتماد على الذات لذوي الاحتياجات الخاصة (بيروت، ٢٥-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠). وشملت أنشطة أخرى تحسين المرافق الخاصة بالمعوقين في جنوب لبنان وفقًا لمتابعة الحلقة الدراسية الدولية حول إمكانية الوصول من الناحية البيئية وورشة العمل التدريبية حول بيئة خالية من العوائق، اللتين عقدتا في عام ١٩٩٩.

٦٢- وبُحثت قضايا السكان في اجتماع فريق الخبراء حول التكنولوجيات المناسبة للحصول على المعلومات المتعلقة بالسكان في منطقة إسكوا (بيروت، ٢٥-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠). وركز الاجتماع على نظام معلومات السياسات السكانية، وناقش مسودة الاستبيان الخاص بجمع البيانات لنظام المعلومات، وبحث طرق ترتيب قاعدة بيانات النظام وترجمتها ضمن إطار كل من البلدان.

(٥) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونسكو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة العمل الدولية، مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، منظمة الصحة العالمية.

٦٣- وأبرزت "النشرة السكانية" السنوية حدوث تحسن في تحليل التغيرات الديمغرافية نتيجة لجمع بيانات أدق عن معدلات الخصوبة والوفيات في العراق والكويت في عام ٢٠٠٠. كما قدمت النشرة تحليلاً مقارناً للمؤشرات السكانية استناداً إلى نتائج ستة مسح أجريت في بلدان مجلس التعاون الخليجي في عام ٢٠٠١.

٦٤- وجمع التقرير عن "سياسات الهجرة والسكان في المنطقة العربية" (بالعربية) بين ثلاث ورقات عمل عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للهجرة الدولية. وقد انتخبت هذه الورقات من بين الورقات المتقدمة إلى اجتماع فريق الخبراء حول سياسات الهجرة والسكان في البلدان الأعضاء في إسكوا (بيروت، ٢٣-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩).

٦٥- وعُرضت بيانات سكانية في النواتج الثلاثة التالية: "كشوفات البيانات الديمغرافية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية"، حيث أبرزت الإحصاءات السكانية في المنطقة حسب تقييمها في عام ٢٠٠٠؛ ورسم بياني جداري يتعلق بالسكان والنوع الاجتماعي ومؤشرات التنمية لمنطقة إسكوا؛ وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢، بدأت الإدارة باستخدام موقع شبكة معلومات السكان للدول العربية على الويب.

٦٦- وفي مجال المستوطنات البشرية، نظمت إسكوا الاجتماع العربي الرفيع المستوى لمتابعة تنفيذ جدول أعمال الموئل (اسطنبول+٥) (المنامة، ١٦-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠). وقد نظم هذا الاجتماع بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ووزارة الإسكان والبلديات والبيئة في البحرين، واستهدف ما يلي: تقييم اتجاهات التوسع العمراني في البلدان العربية منذ انعقاد مؤتمر اسطنبول لعام ١٩٩٦؛ النظر في استراتيجيات التوسع العمراني المحلية والوطنية؛ تشكيل منتدى للبلديات ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لتبادل التجارب ومناقشة المشاكل المشتركة. وكانت إحدى نتائج الاجتماع الجديرة بالذكر اعتماده القواعد والإجراءات الرئيسية لتنفيذ جدول أعمال الموئل في المنطقة العربية، وإعلان المنامة بشأن المدن والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة.

٦٧- وبُحثت الصلة بين الهجرة والفقر والتوسع العمراني في اجتماع فريق الخبراء حول ديناميات الترابط بين التنمية الاجتماعية المستدامة وبين الهجرة والفقر والتوسع العمراني (بيروت، ١٥-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠). وكان هدف الاجتماع توفير أدوات لتخطيط ورصد التوسع العمراني، ووضع استراتيجيات إنمائية محلية متكاملة، ونشر المعلومات حول أفضل الممارسات المتعلقة بالتنمية الحضرية المستدامة.

٦٨- واستند التقرير المعنون "اللامركزية والدور الناشئ للبلديات في منطقة الإسكوا" إلى البحث الذي اضطلع به خلال فترة السنتين السابقة. وتناول التقرير قضية اللامركزية على مستويين هما المستوى الوطني أو الكلي والمستوى الحضري أو الجزئي. ونظر في دراسات حالة لمبادرات اللامركزية في عمان وإربد، الأردن، وفي حلب وجبله، الجمهورية العربية السورية.

٦٩- وفي محاولة لتحليل التوسع العمراني والهجرة كدالة على الإقصاء الاجتماعي في المدن، أصدرت الإدارة دراسة "المدينة العربية وإشكالية الإقصاء الاجتماعي". ويثير هذا العمل، الذي نُشر بالعربية، قضايا

الانعكاسات الاجتماعية للهجرة والإقصاء الطوعي أو القسري، والعوامل التي تؤثر على التكيف والاندماج في البيئة الحضرية الجديدة.

٧٠- وفي سياق مشابه، قدمت الدراسة حول "التنمية الحضرية المستدامة: منظور إقليمي للحكم الحضري السليم" تحليلاً شاملاً لتجارب بلدان مختارة فيما يتعلق بتنفيذ خطة الموثل للتنمية الحضرية المستدامة. وقد حددت الدراسة الاتجاهات الإقليمية في سياسات التنمية الحضرية؛ وقدمت لمحة إقليمية عن المبادرات المضطلع بها لترجمة خطة الموثل إلى خطط عمل على الصعيدين الوطني والمحلي؛ وأبرزت الموارد المستعملة لتنفيذ هذه الخطط وإطالة أمدها.

٧١- وموضوع التنمية المستدامة هو موضوع يتكرر في العديد من منشورات إسكوا. وقد أصدرت الإدارة دراسة "الاستدامة البيئية الحضرية، مع تركيز خاص على المسكن والأرض وضمان الحياة: منظور إقليمي" (بالعربية)، وهدفها الأساسي تحليل التطورات الحضرية والبيئية في المنطقة العربية من خلال التجارب الوطنية لدول مختارة.

٧٢- وبالإضافة إلى ذلك، بحثت نشرة المستوطنات البشرية، في عدديها ١١ و ١٢ اللذين نُشرا بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، الاتجاهات الديمغرافية في المنطقة، وأدرجت صحائف بيانات عن المستوطنات البشرية والتوسع المدني في لبنان والجمهورية العربية السورية.

٧٣- واشتركت إسكوا في تنظيم الدورة التدريبية حول المؤشرات والمراسد الحضرية (عمان، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر - ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠) بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمعهد العربي لإنماء المدن، والمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري في الأردن. كذلك قدمت المساعدة الفنية إلى لبنان فيما يتعلق بالمراسد الحضرية.

٧٤- وهناك نشاط آخر شاركت إسكوا في تنظيمه بالتعاون مع جامعة بيروت العربية ومؤسسة الحريري، وهو المؤتمر حول جنوب لبنان: التحدي الحضري في زمن التحرير (بيروت، ٣-٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١).

### البرنامج الفرعي ٣- التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية

٧٥- يهدف هذا البرنامج الفرعي، الذي تنفذه إدارة قضايا التنمية الاقتصادية وسياساتها، إلى رصد ومسح اتجاهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، وتحليل قضايا الاقتصاد الكلي بقصد تعزيز قدرة الدول الأعضاء على مواجهة تحديات العولمة.

٧٦- وفي مجال التجارة، بما في ذلك اتفاقات منظمة التجارة العالمية وأثرها على بلدان المنطقة، نظمت الإدارة الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة

إسكوا (المنامة، ٧-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١). وناقش الاجتماع القضايا التالية: عضوية منظمة التجارة العالمية، وضمها التجارة في الخدمات، وحقوق الملكية الفكرية، والمفاوضات القادمة بشأن التجارة في قطاعي الخدمات والزراعة؛ والتدابير الاقتصادية التي يلزم أن تنفذها الدول الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وأيضاً فيما يتعلق بالمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية.

٧٧- ونتيجة للتقلبات الحادة في أسعار النفط، ولما كان لها من أثر على عائدات واقتصادات البلدان المصدرة للنفط، اضطلعت إسكوا بعدد من الأنشطة في ذلك المجال، وكانت أبرز النواتج كالاتي:

(أ) بالتعاون مع الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، عقدت ندوة حول دور النفط في الاقتصادات العربية في ظل المتغيرات الدولية (بيروت، ٣-٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)؛

(ب) ونظراً إلى أهمية الموضوع، نُشرت وقائع المؤتمر المذكور آنفاً في كتاب بعنوان "دور النفط في الاقتصادات العربية في ظل المتغيرات العالمية" (بالعربية)؛

(ج) وعُقد حول الموضوع، اجتماع آخر اشترك في رعايته المعهد العربي للتخطيط وخصص لمناقشة التنويع الاقتصادي في البلدان العربية (بيروت، ٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١). وأفضى المؤتمر إلى إعداد تقرير فني.

٧٨- وتوخياً لمساعدة البلدان المنتجة للنفط في جهودها من أجل التنويع، اضطلع بدراسة حول "التنويع الاقتصادي في البلدان المنتجة للنفط: حالة اقتصادات بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية (مجلس التعاون الخليجي)". وقد قيمت الدراسة مختلف الجهود والسياسات المتعلقة بالتنويع الاقتصادي؛ واستعرضت سياسات التنويع في بلدان مجلس التعاون الخليجي على مدى الـ ٣٠ عاماً الماضية؛ وسعت إلى قياس نجاح تلك الجهود.

٧٩- وعلاوة على ذلك، بحثت دراسة عن "أثر سوق النفط العالمية على اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي: تقييم كمي وتوقعات"، في أثر خيارات السياسة العامة على تنمية اقتصادات مجلس التعاون الخليجي. ووضع تصوران: الأول لنمو نمط نفطي يشار إليه بـ "التصور المرجعي"؛ والثاني لتنويع هيكل يشار إليه بـ "التصور البديل". وضمن كل من التصورين، اختبرت بدائل مختلفة لتقييم النموذج الأنسب.

٨٠- وخلال فترة السنتين نُشر عددان من "مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة إسكوا". والمسح هو نشرة رئيسية متعددة التخصصات تُسهم فيها معظم إدارات إسكوا الفنية. وقد عُرض ملخصا للمسحين على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بالترتيب وكانت أبرز النقاط كالاتي:

(أ) ركز العدد الخاص بالفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ على الأوضاع الاقتصادية العامة خلال تلك الفترة، وأبرز التطورات الحاصلة في عدد من القضايا، وضمها قضايا النوع الاجتماعي والعلم والتكنولوجيا.

وُحُصص الجزء الثاني من المسح لدور الدولة في اقتصاد عالمي. وكانت دراستا الحالتين المفصلتان تتعلقان بمصر والأردن؛

(ب) وشمل العدد اللاحق مختلف المتغيرات الاجتماعية بالإضافة إلى التطورات الاقتصادية الحاصلة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. وعرض الجزء الثاني من المسح تحليلاً مقارناً لدور القطاع الخاص قبل تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي وبعده. وكانت مصر والمملكة العربية السعودية موضوعي دراستي الحالتين المفصلتين. واستنتجت الدراسة أن دور الدولة سيبقى مهما ولو تغير.

٨١- وتناولت دراسة لها علاقة بالموضوع، ولكن من منظور مختلف، "الحكم السليم: تعزيز إدارة الاقتصاد الكلي في منطقة الإسكوا"، مستخدمة مؤشرات سياسية واقتصادية وإدارية مختارة لتحليل قضايا الحكم، ومستطلعة العلاقة بين الحكم والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

٨٢- ونُشر عددان من "نظرة أولية على التطورات الاقتصادية في منطقة الإسكوا" في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١. وقد أُتيح العدد الثاني على موقع إسكوا على الويب. وهذا الناتج، الذي يصدر قبل نهاية السنة، يزود مجتمع الأعمال وصانعي السياسات بتقييم أولي للأداء الاقتصادي للمنطقة، وكذلك بالصورة المتوقعة للسنة القادمة. ومنذ عام ١٩٩٨، أُضيف مرفق يتناول، فيه كل مرة، مسألة ذات أهمية خاصة للمنطقة. وفي عدد عام ٢٠٠٠، تناول المرفق موضوع "التجارة في خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في منطقة الإسكوا"؛ وفي عدد عام ٢٠٠١، تناول موضوع "أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق".

٨٣- واستهدف اجتماع فريق الخبراء بشأن تيسير التجارة والتجارة الإلكترونية في منطقة إسكوا (بيروت، ٨-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠) ما يلي: تقييم بيئة التجارة الإلكترونية في المنطقة؛ ومناقشة الضغوط التي تواجهها الشركات، وبالأخص الشركات الصغيرة والمتوسطة، في استخدام التجارة الإلكترونية؛ ودور الحكومات في تنظيم وتشجيع التجارة الإلكترونية؛ وصياغة سياسات وتدابير مناسبة لتعزيز استخدامها. واشترك في رعاية الاجتماع مركز بحوث التنمية الدولية بكندا، ومؤسسة فريدريش إيبيرت، والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، وجمعية إنماء المعلوماتية القانونية في لبنان، وبنك الاعتماد اللبناني. وأثمر الاجتماع تقريراً فنياً.

٨٤- وإضافة إلى ذلك، أنجزت الإدارة دراسة عن التجارة الإلكترونية بعنوان "تسهيل التجارة والتجارة الإلكترونية في منطقة إسكوا: تعزيز المشاركة الفعالة في التجارة الإلكترونية: حالات الأردن والإمارات العربية المتحدة ولبنان ومصر". بحثت عوامل نجاح المشاريع التي تنفذ على الإنترنت وركزت على حالة التجارة الإلكترونية في البلدان المختارة الأربعة.

٨٥- ومن أهداف هذا البرنامج الفرعي متابعة تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في التسعينات. وفي هذا الإطار، قامت الإدارة باستعراض وتقييم التقدم الذي أحرزته الجمهورية اليمنية في تنفيذ برنامج العمل الجديد. وبالإضافة إلى عرض الأداء الاقتصادي لليمن، وضمن التغيير الهيكلي والمساعدة الإنمائية



الرسمية، أبرز الاستعراض التحديات الاقتصادية الأساسية التي تواجهها الدولة، وفي طلباتها القضايا التالية: ارتفاع معدلات البطالة والفقر؛ ونقص المياه؛ وارتفاع معدلات الأمية في عدة شرائح عمرية؛ وعدم كفاية اليد العاملة الماهرة؛ وارتفاع معدل النمو السكاني.

٨٦- وفي حين أن مشكلة قياس التقدم المحرز نحو التنمية المستدامة في بعض الدول الأعضاء تعود إلى شح البيانات، تظهر المشكلة، في أغلب الحالات، بسبب عدم كفاية الإطار الذي تنظم وتستخلص فيه البيانات. وقد عرضت الدراسة المعنونة "تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة في بلدان الإسكوا: تحليل النتائج" جداول مقارنة عن أربعة مؤشرات: اقتصادي واجتماعي وبيئي ومؤسسي.

٨٧- وقد ظهر اليورو، أي العملة الأوروبية الموحدة، في الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٩، وأصبح العملة الرسمية في عدد من الدول الأوروبية في عام ٢٠٠٢. وتقدم الدراسة المعنونة "آثار عملة اليورو على اقتصادات منطقة الإسكوا" تحليلاً شاملاً لآثار اليورو على المنطقة.

٨٨- وفيما يتصل بقضيتي منظمة التجارة العالمية والعولمة، واصلت إسكوا مساعدة البلدان الأعضاء على زيادة فهمهما لقضايا منظمة التجارة العالمية، وتزويدها بمعونة فنية حاسمة في هذا المجال. وكانت أبرز نواتج هذه المساعدة كالاتي:

(أ) استضافت إسكوا الاجتماع الوزاري العربي للإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (بيروت، ٢٩-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)، الذي اشترك في تنظيمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وجامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية، واستهدف توفير منتدى إقليمي لممثلي الحكومات، على المستوى الوزاري، لمناقشة وتحليل قضايا منظمة التجارة العالمية؛

(ب) أجري عدد من الدراسات لنشر المعلومات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية. وصدرت باللغة العربية، في جزئين، دراسة عن التجارة في الخدمات في بلدان مختارة أعضاء في إسكوا، وركز الجزء الأول منها، وعنوانه "التجارة في الخدمات: الاتصالات - دراسات حالة: مصر والأردن ولبنان"، على النقاط التالية: الجوانب الاقتصادية والتجارية لخدمات الاتصالات؛ والتطورات الحاصلة في قطاع الاتصالات وآثارها الاجتماعية الاقتصادية؛ ودور الاتصالات في تجارة الخدمات؛ ومعلومات مفصلة عن قطاع الاتصالات في البلدان المختارة الثلاثة. أما الجزء الثاني، وهو بعنوان "التجارة في الخدمات المالية"، فجرى التعاون فيه مع اتحاد المصارف العربية، وبحث تفاصيل القضايا التالية: الخدمات المالية في منظمة التجارة العالمية؛ والاقتراحات التي قدمها بعض أعضاء منظمة التجارة العالمية خلال المفاوضات الجارية بشأن التجارة في الخدمات؛ وسبل تنظيم قطاع الخدمات المالية في البلدان العربية. وشملت دراسات الحالات المختارة أربع دول هي البحرين وتونس ولبنان ومصر؛

(ج) وفي الدراسة المعنونة "أثر الأنظمة البيئية على الإنتاج والتصدير في صناعات تجهيز الأغذية، والملبوسات، والصيدلة، في بلدان مختارة أعضاء في الإسكوا"، بينت التحديات والمشاكل التي تواجهها الشركات المصدرة في المنطقة إزاء وجود أنظمة بيئية وتفضيلات استهلاكية أكثر تشدداً. كما أبرزت

الدراسة المعايير البيئية والصحية ومعايير السلامة، وُبُحِثت فيها ثلاثة قطاعات فرعية هي الأغذية المعلّبة والمعلّفة، والملبوسات، والمستحضرات الصيدلانية، في أربع دول هي الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر؛

(د) واضطلع بدراسة أخرى عن "قضايا منظمة التجارة العالمية المطروحة على البلدان التي تنضم إليها: حالاً لبنان والمملكة العربية السعودية". وبالإضافة إلى تقييم مدى امتثال التجارة الخارجية في لبنان والمملكة العربية السعودية لمتطلبات منظمة التجارة العالمية، بحثت الدراسة الإصلاحات اللازمة لتكييف الأطر القانونية والمؤسسية وفقاً لمنظمة التجارة العالمية، خصوصاً في مجالات التجارة في السلع، والتجارة في حقوق الملكية الفكرية، والتجارة في الخدمات.

٨٩- وإزاء تنامي العولمة، يزداد توافق الآراء على أن هناك حاجة إلى قوانين وسياسات تختص بالمنافسة وتبقي الأسواق حرة وعادلة. فسياسات المنافسة تتوخى تشجيع المنافسة النافعة بين الشركات وفي الآن نفسه تخفيف، بل إزالة، التدابير الحكومية التي تعوق التجارة الحرة والمنافسة. وسعياً وراء الهدف المزدوج المتمثل في التوعية وجمع البيانات حول هذا الموضوع، اضطلعت إسكوا بدراسة عن "قوانين وسياسات المنافسة في منطقة الإسكوا". وجاء مكملاً للدراسة اجتماع فريق الخبراء بشأن تحديد القواسم المشتركة بين بلدان مختارة أعضاء في إسكوا، فيما تنتهجه من طرق حيال قضايا قوانين المنافسة وسياساتها (أبو ظبي، ٢٨-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢). وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، لكنه أجّل إلى ذلك التاريخ في أعقاب الهجمات التي وقعت على الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

٩٠- كذلك نظمت إسكوا، بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية، ورشة عمل حول إزالة القيود التنظيمية عن الخدمات في العالم العربي (بيروت، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١).

٩١- وركزت الدراسة المعنونة "مناطق التجارة الحرة في المنطقة العربية: أين نذهب من هنا؟"، على الجهود العربية التي تبذل من أجل التكامل الإقليمي وأثرها على الآفاق المستقبلية. وبالإضافة إلى تحليل مدى التكامل الاقتصادي، أبرزت الدراسة اتفاقيين ثنائيين: بين لبنان والجمهورية العربية السورية، وبين لبنان ومصر.

٩٢- وفي مجال الضرائب، بحثت "دراسة مقارنة عن ضريبة الشركات: آفاق التنسيق في منطقة الإسكوا" في عدد من القضايا شمل ما يلي: التطورات الأخيرة في هيكل عائدات البلدان الأعضاء؛ وضريبة الشركات كمصدر هام نسبياً لعائدات الضرائب؛ والعوامل التي تحدد الأرباح الخاضعة للضريبة؛ ومدفوعات الضرائب، مع تركيز خاص على هياكل المعدلات وانخفاض القيمة وصلاحيات شركات الضرائب. وعلاوة على ذلك، استعرضت الدراسة مواءمة ضريبة الشركات حسب ما جاء في الاتفاقات والمعاهدات الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

٩٣- ويشكل توفر الأموال، سواء من مصادر داخلية أو خارجية، شرطاً أساسياً للتنمية. ولا غلو في التأكيد على هذا الشرط اللازم. وقد عقدت ورشة العمل حول تمويل التنمية (بيروت، ١١-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) إعداداً للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية (مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢). وركزت الأعمال التحضيرية التي قامت بها إسكوا على ثلاثة مواضيع مترابطة هي: البيئة الأنسب لحشد الموارد؛ والعلاقة بين تدفقات الاستثمار والدين الخارجي؛ وأثر التحرير التجاري والمالي على التنمية.

٩٤- واستعرضت "الدراسة المقارنة للاستراتيجيات والسياسات الوطنية المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الإسكوا" السياسات المعتمدة لاجتذاب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في ثلاثة بلدان أعضاء هي الأردن والبحرين ولبنان. وتضمنت الدراسة مسحاً لعينة من شركات الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه البلدان الثلاثة، وحيث بدا ذلك مناسباً، قارنت النتائج بدراسات حالات لثلاثة بلدان أخرى هي تونس ومصر والمغرب. وأكملت الدراسة بالندوة الإقليمية حول الاستثمار الأجنبي المباشر: الاستراتيجيات والسياسات الوطنية (بيروت، ١٢-١٣ حزيران/يونيو ٢٠٠١). كذلك استهلّت الإدارة صياغة قاعدة بيانات عن الاستثمار الأجنبي المباشر لتعويض شح البيانات المتصلة بالشركات عبر الوطنية في المنطقة، الذي يعرقل إجراء أي تحليل جدي.

٩٥- وتضمنت دراسة "ديون بلدان الإسكوا والتدفقات المالية الخارجية" بحثاً وتقييماً لتطورات الدين الخارجي لبلدان مختلفة في المنطقة. كما قدمت وصفاً لهيكل الدين الخارجي، إلى جانب دراسات حالات لأربع دول هي الأردن ولبنان ومصر واليمن.

#### البرنامج الفرعي ٤ - تنسيق السياسات ومواءمة القواعد والنظم للتنمية القطاعية

٩٦- لهذا البرنامج الفرعي، الذي تتولى تنفيذه إدارة القضايا والسياسات القطاعية، الأهداف التالية: تشجيع السياسات التي تزيد القدرة التنافسية والإنتاجية في مجالات الزراعة والصناعة والتكنولوجيا والنقل؛ ومواءمة المعايير كوسيلة لتعزيز التعاون الإقليمي في هذه المجالات.

٩٧- وقد عقدت لجنة النقل، التي أنشئت بموجب قرار إسكوا ٢١٣ (د-١٩) المؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٩٧، دورتها الثانية (بيروت، ٦-٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠). وكان أهم بند على جدول أعمال الدورة مناقشة مشروع اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي. ونُشرت دراسة تكميلية لشرح الخلفية والمنهجية فيما يتعلق بإعداد مشروع الاتفاق ورسم الشبكة الإقليمية لنظام نقل متكامل في المشرق العربي.

٩٨- وخلال فترة السنتين، نظمت الإدارة عدداً من اجتماعات فرق الخبراء لتنسيق السياسات القطاعية بهدف زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية. وكانت هذه الاجتماعات كما يلي:

(أ) اجتماع فريق الخبراء حول تنسيق السياسات التكنولوجية من أجل زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية في سياق اتجاهات العولمة: مبادرات لبناء القدرات في القرن الحادي والعشرين (بيروت، ١-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)، الذي شكل نقطة انطلاق لمناقشة مبادرات إسكوا الهادفة إلى تعزيز خطط بناء

القدرات في المنطقة، بما في ذلك حدائق وحاضنات التكنولوجيا ومجموعات التكنولوجيا العالية في البلدان الأعضاء؛

(ب) اجتماع فريق الخبراء لاستعراض السياسات الصناعية الرامية الى زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية في السياق العالمي (عمان، ١٤-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١)، الذي استعرض وقيم عددا من القضايا أهمها ما يلي: البيئة العالمية الجديدة وأثرها على قطاع الصناعة التحويلية؛ والتقدم المحرز في تنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وأثره على القطاع الصناعي في المنطقة؛ والسياسات المناسبة التي تعزز عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد اشترك في رعاية الاجتماع مؤسسة فريدريش إيبيرت، ومندى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا، والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية. ولخصت عروض ومناقشات ذلك الاجتماع في التقرير المعنون "استعراض الاستراتيجيات والسياسات الصناعية: التحضير للقرن الحادي والعشرين"؛

(ج) اجتماع فريق الخبراء بشأن تنسيق سياسات النقل من أجل تيسير التدفقات عبر الحدود في سياق اتجاهات العولمة (بيروت، ٢٦-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠)، الذي ناقش القضايا التالية: تدابير تيسير النقل في المنطقة؛ وأثر التطورات الإقليمية والدولية على قطاع النقل؛ وتطوير نظام نقل متكامل.

٩٩- كما أجرت الإدارة عدداً من الدراسات المتصلة بالموضوع، فقدمت دراسة "الإطار المنهجي لنظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إطار إتمام) في جزئين: المجلد الأول (بالعربية)، الذي أبرز القضايا الأساسية المتصلة بالنقل في المنطقة؛ والمجلد الثاني (بالإنكليزية)، الذي استخدم فيه نموذج يراعي السياسة العامة لتوقع تدفقات الشحن الدولية.

١٠٠- ويتمثل ناتج آخر ذو صلة بالموضوع في الدراسة المعنونة "تسهيل نقل البضائع الدولية في منطقة الإسكوا" (بالعربية)، التي قدمت وصفا لنقل البضائع الدولية في خمس دول هي الأردن والإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ولبنان، وشمل الجزء الأخير منها ملخصا وتوصيات.

١٠١- وبحثت الدراسة المعنونة "تقييم البنية الأساسية والنقل في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية" (بالعربية) في البنى التحتية للنقل البري والبحري والجوي ومراقفه في دول الخليج. كما أبرزت آثار التطورات الوطنية والإقليمية والدولية على النقل.

١٠٢- وفي تقرير عن المفاوضات المتصلة بالاتفاق العام بشأن تجارة الخدمات (الغاتس)، أثارت إدارة هذا البرنامج القضايا البارزة التي تواجه بلدان المنطقة فيما يتصل بهذا الاتفاق من خلال الدراسة المعنونة "آثار الاتفاق العام بشأن تجارة الخدمات (الغاتس) على النقل" (بالعربية).

١٠٣- وكانت الأهداف الأساسية للندوة حول بناء القدرات في مجال تطوير أنظمة إدارة صيانة الطرق (بيروت، ١٧-١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١) هي استعراض أنظمة إدارة صيانة الطرق في المنطقة

ومساعدة بلدان إسكوا على تنفيذ الأنظمة المناسبة استناداً إلى التجربة الدولية. ووفرت الندوة للمشاركين القدرات والتطبيقات الأساسية لنموذج تصميم وصيانة الطرق السريعة.

١٠٤- وأفضى الاجتماع الثاني للمديرين المسؤولين عن النقل في لجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس (بيروت، ٢٣-٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١) إلى خطة عمل لإقامة روابط إقليمية للنقل وتحديد طريقة تنفيذها. وقد حدد، مؤقتاً، ٢٩ رابطاً برياً وبرياً/بحرياً للنقل. وأيدت المشروع المقترح إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التي تتولى تمويله.

١٠٥- وفي مجال عمليات الموانئ، قدمت المساعدة الفنية إلى إمارة أبو ظبي لتطوير ميناء زايد، كما قدمت المساعدة الفنية إلى مؤسسة الموانئ في العقبة، الأردن، لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والتبادل الإلكتروني للبيانات. وهذه المساعدة تتاح لبلدان أخرى عندما تطلبها.

١٠٦- ومن الأهداف الرئيسية الأخرى لهذا البرنامج الفرعي مواءمة النظم والمعايير توجهاً لتحسين التعاون الإقليمي ولزيادة صلاحية المنتجات الإقليمية للبيع. ففي مجال الزراعة، تضمنت الدراسة المعنونة "مواءمة المواصفات والمقاييس والتشريعات لبعض المدخلات الزراعية في دول غرب آسيا" (بالعربية)، مدخلات من المعاهد والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية العاملة في القطاع الزراعي. وشملت الدراسة تقييماً للمؤسسات الإقليمية والوطنية المعنية بالنظم والمقاييس ودورها في وضع وتنفيذ تلك المقاييس.

١٠٧- وفي هذا الإطار، ناقش اجتماع فريق الخبراء بشأن تنسيق القواعد والأنظمة والنصوص القانونية الخاصة بالنقل من أجل تحقيق التعاون الإقليمي (بيروت، ١٥-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١) ما يلي: توصيات لتيسير النقل الدولي من خلال تكوين لجان وطنية لهذا الغرض؛ وتحسين نظام المعلومات الإقليمي الخاص بالنقل بواسطة تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

١٠٨- كذلك في مجال المعايير الصناعية، ناقش اجتماع فريق الخبراء حول مواءمة المواصفات الصناعية والنظم والتشريعات من أجل تحقيق التعاون الإقليمي: التسريع في تطوير نظم إقليمية عربية لاعتماد شهادات المطابقة (بيروت، ٩-١١ أيار/مايو ٢٠٠١) مختلف القضايا المتصلة بمواءمة المعايير الصناعية في المنطقة. وقد اشترك في تمويل الاجتماع كل من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع مساهمات من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، واليونيدو، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية، ومعهد البحوث الصناعية. وتبعت ذلك الدورة الإقليمية الثالثة حول نظم الاعتماد (تونس العاصمة، ٢٠-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١).

١٠٩- وجرى التركيز على جانب آخر من جوانب المواءمة في الدراسة المعنونة "أثر تطبيق معياري أيزو ٩٠٠٠ وأيزو ١٤٠٠٠ على قطاعات صناعية مختارة: دراسات حالة". وكان الهدف من الدراسة تشجيع الشركات الصناعية في المنطقة على تسجيل سلعتها حسب معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، فمن شأن ذلك أن يحقق التوافق مع المتطلبات الدولية وأن يعزز إمكانات بيع السلع والخدمات في المنطقة.

١١٠- وفي مجال تخفيف حدة الفقر، غطت الدراسة المعنونة "القروض الصغرى وتمويل المشاريع الصغرى من أجل تخفيف وطأة الفقر في المناطق الريفية في دول منطقة الإسكوا" (بالعربية) القضايا التالية: معايير النوع الاجتماعي في مشاريع القروض الصغرى؛ والمشاكل والمخاطر المتصلة بالقروض الصغرى والأساليب التي تتبعها المؤسسات الناجحة في مجال القروض الصغرى للتغلب عليها؛ وإمكانية الاستفادة الذاتية في برامج التمويل الصغرى، مع دراسات حالات لتجارب ناجحة.

١١١- وأعدت دراسة أخرى لها صلة بالموضوع حول "نظم المعلومات المستخدمة في تحديث عمليات المؤسسات المالية الريفية في بلدان الإسكوا". وقد قيّمت الدراسة نظام المعلومات الإدارية في مؤسسات التمويل الصغير في منطقة إسكوا، كما قيّمت هذا النظام، لأغراض المقارنة، في إندونيسيا. وبالإضافة إلى ذلك، أبرزت الدراسة أهمية نظام المعلومات الإدارية بالنسبة إلى صانعي القرار على مختلف المستويات.

١١٢- وفي إطار مفاوضات منظمة التجارة العالمية في مجال الزراعة، وهي قضية ذات آثار هامة على المنطقة، تعاونت إسكوا مع البنك الدولي لاستضافة ورشة العمل لبناء القدرات الوطنية في مجال الزراعة وخطة التجارة الجديدة: الفوز بالمنافع في الشرق الأوسط (بيروت ٢-٥ تموز/يوليو ٢٠٠١). وقد ظهر في هذه الورشة استخدام أدوات تحليلية تناولت السياسة الزراعية وتقييم خيارات واستراتيجيات محددة لمفاوضات التجارة الزراعية. وكان من الثمار الأخرى لهذا التعاون: الدراسة المعنونة "التجارة الزراعية وخطة التجارة الجديدة: خيارات واستراتيجيات للفوز بالمنافع الشرق الأوسط"، التي صدرت في ثلاثة أجزاء وتضمنت وصفاً للتجارة الزراعية في ثلاثة بلدان هي تونس والجمهورية العربية السورية ومصر.

١١٣- وفي الدراسة المعنونة "تقييم التجارب الماضية في انتهاج استخدام مصفوفة تحليل السياسات في بلدان مختارة من أعضاء الإسكوا"، تمحور نهج تقييم السياسات حول مصفوفة تحليل السياسات. وتقيس هذه المصفوفة آثار السياسة على الاقتصاد والقطاع الخاص، وقد قيمت البيانات التي جمعت في إطار الدراسات السابقة وتضمنت تحليلاً مقارناً للقطاع الزراعي لدى خمسة من أعضاء إسكوا هي الأردن والجمهورية العربية السورية، وفلسطين ولبنان ومصر.

١١٤- ومع تزايد أهمية الكفاءة في استخدام المياه للأغراض الزراعية، اضطلعت الإدارة بالدراسة المعنونة "التقييم الاقتصادي والفني لكفاءة استخدام المياه على المستوى المزرعي: ثلاث دراسات حالة لبلدان تعاني من شح المياه". وركزت الدراسة على منهجية لتقييم كفاءة استخدام المياه في القطاع الزراعي في إطار إنتاج المحاصيل المتعددة. واختبر عدد من النماذج، ضمنها المدخل الثابت والمدخل المتغير والمدخل المقبول. واستُمدت النتائج من مسوح المزارع في أربعة مواقع: اثنتين في مصر واثنين في الأردن. وأظهرت النتائج الأولية أنه يمكن حفظ المياه من خلال كفاءة الاستخدام.

١١٥- وأكملت هذا النشاط ورشة العمل حول بناء القدرات من أجل رفع كفاءة استخدام مياه الري على المستوى المزرعي (بيروت، ١٣-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)، التي نُظمت بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ووزارة الزراعة في لبنان، واستهدفت ما يلي: زيادة وعي الجمهور فيما يتعلق بالوضع الحرج للمياه في المنطقة، وخصوصاً

إمكانية توفرها لاستخدامها في الزراعة؛ ووضع رؤية بهدف زيادة كفاءة المياه وإنتاجيتها؛ وتدريب المشاركين على الأساليب التي تقاس بها كفاءة استخدام المياه على المستوى المزرعي.

١١٦- وتوخياً لمساعدة الشركات في مجال المعلومات، نشرت إسكوا بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، "دليل مصادر المعلومات الصناعية العربية"، الذي يقدم معلومات عن قضايا فنية مختلفة منها الأسواق المحلية والدولية، والمالية والاستثمارات، والإجراءات القانونية والإدارية. وسعياً وراء الهدف الإضافي المتمثل في توفير قاعدة بيانات سهلة المتناول، رُتبت النشرة حسب مواضيع لها علاقة بهذا المجال، وهي البحث والمعلومات، والمعلومات التكنولوجية، والملكية الفكرية والماركات المسجلة، ومراكز التدريب، والمنظمات الإحصائية.

١١٧- وخلال فترة السنتين، نُشر دليلان آخران هما: "دليل خدمات الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة في لبنان"، الذي نُشر بالتعاون مع مؤسسة فريدرش إيبيرت وجمعية الصناعيين اللبنانيين؛ والإصدار الثاني لـ "دليل معاهد البحث والتطوير في بلدان الإسكوا"، الذي شملت قائمته ١٦١ معهداً، مقارنة بـ ١٢٨ معهداً أبرزها الإصدار الأول في عام ١٩٩٧.

١١٨- ولمتابعة وتقييم الدور الحاسم الذي تلعبه المالية في تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، أجريت دراسة بعنوان "خطط مالية للشركات الصغيرة والمتوسطة"، خللت مختلف العوامل المالية التي تعوق نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في الصناعة التحويلية، كما أجرت تحليلاً شاملاً لدراساتي حالة تناولت إيطاليا وتايوان. وأجريت دراسة أخرى لها علاقة بالموضوع، تحمل عنوان "إمكانات الابتكار لدى شركات الصناعة التحويلية الصغيرة والمتوسطة في بلدان مختارة أعضاء في الإسكوا"، وقد تضمنت تحليلاً لإمكانات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بتشجيع ونشر الابتكارات والتغيير، وبحثت فيها دراسة حالة تناولتا مصر ولبنان.

١١٩- وفي معالجة قضايا المناطق الحرة في المنطقة، بحثت الدراسة المعنونة "تقييم المناطق الحرة-جوانب الصناعة والنقل، دراسات حالة مختارة في منطقة الإسكوا" (بالعربية) المناطق الحرة في أربع دول أعضاء هي الإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر، فوصفت جانب النقل في المناطق الحرة، وقدمت تحليلاً شاملاً لعدد من القضايا المتصلة بالموضوع تضمنت السوقيات، والبنى التحتية، والمرافق، والحوافز، وامتيازات المستثمرين، والأنظمة التي تحكم تلك المناطق الخاصة.

١٢٠- وبحثت دراسة أخرى بعنوان "منهجية لتقييم القدرة التنافسية لصناعات موجودة مختارة" أداء القطاع الصناعي من زاويتين. فالجزء الأول منها اعتمد نهجاً نظرياً لتقييم الأداء والقدرة التنافسية لصناعات مختارة في البلدان الصناعية. أما الجزء الثاني، الذي كان أكثر اتساعاً بالطابع التجريبي في بحثه، فقد استعرض المساعي التي يبذلها الأردن ولبنان لاستخدام منهجية المجموعات لتقييم أداء فروع صناعية مختارة.

١٢١- واستجابة لمقتضيات الدورة الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات في اقتصاد قائم على المعرفة، عقدت إسكوا اجتماع فريق الخبراء المعني بتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وأولويات التنمية: التنافس في اقتصاد عالمي قائم على المعرفة (بيروت، ١٥-١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠). وتمحورت مداولات الفريق حول الموضوعين التاليين: حالة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان مختارة أعضاء في إسكوا؛ وبناء القدرات في المجالات ذات الأولوية من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

١٢٢- وأجريت بشأن تطوير التكنولوجيا دراسة أخرى عنوانها "مبادرات بناء القدرات في مجال التكنولوجيا للقرن الحادي والعشرين في بلدان الإسكوا". وعلى ضوء التطورات السريعة في صناعة تكنولوجيا المعلومات، عرضت الدراسة التجارب الدولية في هذا المجال وعالجت قضايا تتعلق بإنشاء مؤسسات جديدة وتشمل حدائق التكنولوجيا، وخطط احتضان التكنولوجيا والمجموعات الصناعية ذات التكنولوجيا الرفيعة. ويندرج إنشاء حاضنات التكنولوجيا والحدائق التكنولوجية ضمن مبادرة تقوم بها إسكوا في الوقت الحاضر.

١٢٣- وأثير موضوع الابتكارات في التكنولوجيا أيضا في دراسة بعنوان "تكنولوجيات جديدة لتعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية في قطاعات مختارة"، استعرضت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لاسيما فيما يخص النمو والربحية في قطاع تكنولوجيا المعلومات، ونظرت في تطبيقات محددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك إقامة الشبكات، والإنترنت، وتكنولوجيات الأجهزة المحمولة والبرمجيات. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الدراسة نتائج مسوح لشركات موجودة في أربعة بلدان هي الأردن والجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية.

١٢٤- وفي إطار تطوير التكنولوجيا، تناولت الدراسة المعنونة "التكنولوجيات السليمة بيئيا في صناعة صقل المعادن" عدداً من التكنولوجيات المتطورة التي توفر طرقاً لحماية البيئة وحفظ المياه. كما ناقشت مختلف التكييفات الممكن إجراؤها في الممارسات الحالية لتخفيف الأثر الصناعي الذي يصيب البيئة، وخصوصاً إزالة النفايات التي تحتوي نسبة عالية من السموم. كذلك أبرزت الدراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه الشركات التجارية الخاصة والشركات الصغيرة والمتوسطة في تشجيع التكنولوجيات السليمة بيئياً.

١٢٥- وأولي اهتمام خاص لتكنولوجيات تحلية المياه التي تستخدم موارد الطاقة المتجددة، ولا سيما الطاقة الشمسية وطاقات الرياح. وخلصت الدراسة المعنونة "تكنولوجيات تحلية المياه في بلدان الإسكوا" إلى أن تكنولوجيات تحلية المياه تطرح تحديات على أعضاء إسكوا بقدر ما تفتح لهم فرصاً. واعتُبر أن المنافع النهائية الرئيسية لاستخدام هذه التكنولوجيات توجد في مجالي التنمية الاجتماعية الاقتصادية وبناء القدرات التكنولوجية. وقد أكملت الدراسة ناتجين آخرين عن تحلية المياه شملهما البرنامج الفرعي ١ (انظر الفقرة ٣٣).

١٢٦- وناقشت الدراسة المعنونة "تطبيق التكنولوجيات المتطورة للمعلومات والاتصالات على قطاع النقل في منطقة الإسكوا" المعايير الجارية والناشئة للأعمال التجارية التي يضطلع بها عبر الإنترنت (الأعمال التجارية الإلكترونية)، واستعرضت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالوصول بعمليات النقل إلى المستوى الأمثل. كما تضمنت مسحا للحالة الراهنة للبنى التحتية الخاصة بالاتصالات واستخدام الإنترنت في قطاع النقل في جميع بلدان إسكوا.



١٢٧- ونشرت إسكوا مجموعة متنوعة من الاستعراضات القطاعية كان هدفها الأساسي نشر المعلومات عن الزراعة والصناعة والنقل والتكنولوجيا. وفيما يلي أهم هذه الاستعراضات: "استعراض العلم والتكنولوجيا في البلدان الأعضاء في الإسكوا (العدد ٣)"; "استعراض الصناعة في بلدان الإسكوا (العدد ٣)"; "استعراض النقل في بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (العدد ٣)", وكان يُنشر سابقاً تحت عنوان "نشرة النقل"; "استعراض الزراعة في بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا: الزراعة والتنمية في غربي آسيا (العدد ٢٢)". وفي النصف الثاني من فترة السنتين، غُيّر اسم هذه النشرة الأخيرة ليصبح استعراض الزراعة في البلدان الأعضاء في إسكوا.

١٢٨- وقد بحث العدد الثالث من استعراض الزراعة في البلدان الأعضاء في إسكوا القضايا التالية: طرق إشراك المرأة الريفية في أنشطة التنمية؛ والفقر الريفي وسبل مكافحته؛ وتفعيل النظم والمعايير في القطاع الزراعي. وبالإضافة إلى ذلك، استعرضت النشرة عدداً من المدخلات الزراعية في لبنان والمنطقة. وركزت النشرة الرابعة على مواءمة المعايير والنظم والأدوات القانونية ذات الصلة بمدخلات زراعية مختارة. كذلك تضمن الاستعراض عدداً من الورقات شمل دراسة حالة أعدها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وتناولت أهمية مراقبة الجودة وتوحيد المقاييس فيما يخص الأسمدة الكيميائية والعضوية في مصر؛ وورقة عن الخسائر المتكبدة بعد جمع محاصيل الفواكه والخضار في لبنان.

١٢٩- وأبرزت النشرة الثالثة من "استعراض الصناعة في بلدان الإسكوا" قضيتين راهنتين هما تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة والاستخدام المتزايد للإنترنت في التجارة والصناعة. وتضمن العدد الرابع مقالات ودراسات بحثية تتصل بالتنمية الصناعية.

١٣٠- وتضمن "استعراض النقل في بلدان الإسكوا" (العددان ١١ و ١٢) استعراضات وأبحاثاً وأخباراً في قطاع النقل، بالإضافة إلى الإحصاءات المتصلة به في منطقة إسكوا.

١٣١- وتناول "استعراض العلم والتكنولوجيا في بلدان الإسكوا" (العدد ٤) القضايا الأساسية التالية: الفرص المتاحة لتأمين قيمة إضافية في قطاع المواد البتروكيميائية عن طريق استخدام مواد جديدة ومعززة علمياً؛ والفرص المتوقعة التي ستظهر نتيجة هذه التحسينات؛ والقضايا الأساسية في مجال اكتساب وتنفيذ ونشر بوليمرات عضوية حديثة، ومركبات معززة بالألياف، وأمزجة بوليمرات ومواد من الأغشية البوليمرية لمعالجة المياه. وبالإضافة إلى ذلك، أبرز الاستعراض أمثلة عن الشركات التي استطاعت فرض نفسها كجهات تشغيل إقليمية.

١٣٢- وبناء على طلب الدول الأعضاء، قدمت إسكوا خدمات استشارية في مجال العلم والتكنولوجيا بالتعاون مع مستشارين إقليميين مختلفين. وشملت هذه الخدمات إعداد تقرير أولي عن إنشاء الحاضنة التكنولوجية الكويتية ووضع الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للمملكة العربية السعودية. كما قدمت المساعدة الفنية في مجالي تخطيط وإدارة النقل والشركات الصغيرة والمتوسطة.

### البرنامج الفرعي ٥- تطوير الإحصاءات والمعلومات وتنسيقها ومواءمتها

١٣٣- تتمثل الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج الفرعي، الذي تنفذه إدارة الإحصاء، في ما يلي: توفير إحصاءات ومؤشرات إقليمية قابلة للمقارنة بغرض تقييم ورصد التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المنطقة؛ وتنفيذ آخر التطورات في المفاهيم والمعايير والتصنيفات الإحصائية.

١٣٤- واستعرضت الدورة الرابعة للجنة الإحصائية (بيروت، ٣-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١) ما يلي: العمل الذي اضطلعت به إسكوا، بما في ذلك تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء؛ وتقارير تتعلق بتنفيذ نظام الحسابات القومية، ١٩٩٣؛ وتطوير الإحصاءات في مختلف الميادين، وعلى الأخص فيما يتعلق بإحصاءات النوع الاجتماعي؛ واستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإحصاءات.

١٣٥- وفي مجال نظام الحسابات القومية، اضطلعت الإدارة بعدد من الأنشطة. فقد قامت ورشة العمل بشأن الروابط بين ميزان المدفوعات ونظام الحسابات القومية، ١٩٩٣ (بيروت ٢٧-٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٠) بمراجعة دليل ميزان المدفوعات وصلاته بنظام الحسابات القومية، ١٩٩٣. كما سعت ورشة العمل، التي نظمت بالتعاون مع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي، إلى تحديث المعلومات وتبادل التجارب في هذا الميدان بين بلدان المنطقة. وأكملت هذا النشاط ورشة عمل أخرى عُقدت بالتعاون مع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة حول تنفيذ نظام الحسابات القومية، ١٩٩٣ (بيروت، ٢٢-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١). كذلك نُشر "معجم الحسابات القومية (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) بالتعاون مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية بهدف توفير مصطلحات متقابلة في اللغات الثلاث.

١٣٦- وضمن إطار جهد آخر بذل بالتعاون مع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، خرجت الندوة حول إحصاءات التجارة الدولية للبضائع (بيروت، ١٩-٢١ حزيران/يونيو ٢٠٠١) بتوصيات تأخذ في الاعتبار ما يلي: حاجة بلدان المنطقة إلى اعتماد وتنفيذ تعريفات موحدة للأمم المتحدة؛ وحاجتها أيضاً إلى اعتماد معايير ومقاييس دولية عند إعدادها للنشرات والمطبوعات الإحصائية، توخياً لجعل المقارنات ممكنة على الصعيد الدولي ولإجراء هذه المقارنات.

١٣٧- وفي مجال الإحصاءات الصناعية، تتعاون الإدارة مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في إصدار نشرة الإحصاءات الصناعية للدول العربية، التي تصدر كل سنتين. وقد عرض العدد الخامس من النشرة، الذي يغطي الفترة ١٩٩٢-٢٠٠١، إحصاءات مفصلة ومجهزة لكل بلد عربي وفقاً للتصنيف الصناعي الدولي الموحد. كما اشتركت إسكوا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في تنظيم ورشة العمل حول الإحصاءات الصناعية (القاهرة، ٤-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١) بغية تحقيق هدف آخر هو مساعدة الدول الأعضاء في مجال بناء القدرات.

١٣٨- وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت الإدارة في مجال الإحصاءات الاجتماعية مع منظمة العمل الدولية والمركز الديموجرافي بالقاهرة فيما يتعلق بورشة العمل حول السكان النشطين اقتصادياً: العمالة والبطالة

والعمالة الناقصة (القاهرة، ١٧-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠). وكانت أهداف ورشة العمل كالاتي: تحديث المعلومات، لدى الاختصاصيين في هذا المجال، فيما يتعلق بالسكان النشطين اقتصاديا في المنطقة؛ وتوفير التدريب على أساليب القياس تمشيا مع التوجيهات الدولية؛ وتيسير إجراء التحاليل المقارنة بين الدول الأعضاء باستخدام مجموعة دنيا من المؤشرات حول اليد العاملة.

١٣٩- كذلك صُمم ناتجان آخران لوصف المؤشرات الإحصائية التي كانت قد قدمت خلال المؤتمرات الرئيسية. واستفيد، في هذا المجال، من الاجتماع الإقليمي الثاني حول المؤشرات الاجتماعية في إطار تنفيذ ومتابعة المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في العالم العربي (مسقط، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر-١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)، الذي أثمر ما يلي: إطلاع المشاركين على المبادئ التوجيهية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال الإحصاءات والمؤشرات المتصلة بمتابعة المؤتمرات العالمية؛ وتقييم حالة مواءمة المؤشرات الأساسية في المنطقة؛ وتبادل الآراء بشأن سبل ووسائل ربط التقييم القطري المشترك بالسياسات الأخرى، بما في ذلك تخفيف وطأة الفقر وتخفيض البطالة. أما الناتج الثاني، وهو ورشة العمل عن مؤشرات التنمية (بيروت، ١٢-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، فقد استهدف ما يلي: إعلام المشاركين بالتقدم المحرز في تحديد المؤشرات الخاصة بمتابعة المؤتمرات الرئيسية؛ والاتفاق على قائمة موحدة للمؤشرات في المنطقة؛ وتعزيز القدرات الوطنية اللازمة لإنتاجها. وأعدت إسكوا كتيبا عن المؤشرات الاجتماعية نوقش أثناء ورشة العمل.

١٤٠- وعُقدت عدة ورشات عمل في إطار مشروع تطوير البرامج الوطنية للإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في البلدان العربية. وكانت ورشات العمل هذه كالاتي: ورشة العمل الوطنية الأولى لمنتجي ومستخدمي الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في سلطنة عُمان (مسقط، ٢٧-٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠)؛ ورشة العمل الوطنية الثانية حول الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في الجزائر (الجزائر العاصمة، ٢٩-٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١)؛ ورشة العمل الوطنية الأولى في قطر (الدوحة، ١٤-١٦ أيار/مايو ٢٠٠١)؛ ورشة العمل الوطنية الثالثة حول الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في تونس (تونس العاصمة، ٢٣-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠). وبالإضافة إلى ذلك، عقدت إسكوا ورشة العمل الإقليمية الثالثة حول إحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية (تونس، ٥-٧ حزيران/يونيو ٢٠٠١). كما صدرت كتيبات تحت عنوان "المرأة والرجل، صورة إحصائية" في ثلاث دول هي تونس والجمهورية العربية السورية ولبنان.

١٤١- وفي سياق مماثل، عرض رسمان بيانان جداريان، في لمحة واحدة، معلومات إحصائية عن عدد من القضايا شمل السكان، والنوع الاجتماعي، والعمر المتوقع لدى الولادة، والصحة، والمشاركة السياسية، والتعليم، والعمالة. وتناول هذان الرسمان موضوعي "المرأة والرجل في البلدان العربية: صورة إحصائية لعام ٢٠٠٠" و"مؤشرات اجتماعية مختارة عن نوعية الحياة في منطقة إسكوا.

١٤٢- وفي إطار الجهود الجارية التي تبذلها الأمانة التنفيذية لنشر المعلومات حول القضايا الإحصائية، صدرت خلال فترة السنتين أربع نشرات متكررة بالإضافة إلى "النشرة الإخبارية الإحصائية". وهذه النشرات المتكررة هي التالية:

-٣٠-

(أ) "المجموعة الإحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ٢٠٠٠" (العددان ٢٠ و ٢١)، التي عرضت وصنفت حسب الموضوع وليس حسب البلد لتسهيل الدراسات المقارنة؛

(ب) "دراسات الحسابات القومية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ٢٠٠٠" (العددان ٢٠ و ٢١)، التي ضمت مؤشرات اقتصادية مختارة تبين بعض الأرقام الكلية للحسابات القومية وتوزيعها النسبي، وخصوصاً الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة والجارية، ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والاستهلاك النهائي الخاص والحكومي، والتكوين الإجمالي الثابت لرأس المال. وبالإضافة إلى ذلك، أبرزت النشرات تقديرات إسكوا للناتج المحلي الإجمالي حسب الإنفاق والنشاط الاقتصادي، بأسعار عام ١٩٩٥ وبالعملات الوطنية، خلال الفترة ١٩٩٢-٢٠٠١؛

(ج) "نشرة الإحصاءات الحيوية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (العددان ٣ و ٤)، التي وفرت إحصاءات عن الحالات المسجلة للولادة والوفاة والزواج والطلاق مع مقارنتها بالتقديرات المقابلة التي أعدتها شعبة السكان بالأمم المتحدة في نيويورك. وتعتبر هذه البيانات ذات أهمية أساسية لدراسات التوقعات والتقديرات السكانية؛

(د) "نشرة التجارة الخارجية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (العدد ١٠)، التي عرضت جداول عن التجارة العامة، والاتجاهات، وحصة المنطقة من السوق فيما يتعلق بالواردات والصادرات، والتجارة بين بلدان المنطقة، والتوزيع الجغرافي للتجارة على البلدان الأعضاء كل على حدة خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

١٤٣- كذلك قدمت الإدارة خدمات استشارية قيمة في عدد من القضايا من بينها إحصاءات النوع الاجتماعي والحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية، والتجهيز الإلكتروني للبيانات، ومسوح الأسر المعيشية.

### جيم- الخدمات الاستشارية الإقليمية

١٤٤- توخياً لمساعدة البلدان الأعضاء في جهودها التنموية، تتيح إسكوا لهذه البلدان، عندما تطلب ذلك، المعرفة والدراية الفنييتين اللتين يملكهما المستشارون الإقليميون؛ ويوصي هؤلاء المستشارون بتدابير وسياسات تساعد البلدان في تجاوز مشاكل محددة؛ ويؤمنون التدريب وبناء القدرات؛ ويساعدون في إعداد ووضع مقترحات المشاريع؛ وينشرون أحدث المعارف والمعلومات في مجال اختصاصهم بواسطة المحاضرات والورقات. وتوفر إسكوا حالياً خدمات استشارية إقليمية في مجالات الاتصالات وإقامة شبكات الكمبيوتر، وتجهيز البيانات، والطاقة، والبيئة، والأغذية والزراعة، والحسابات القومية، والتنمية الاجتماعية، والتكنولوجيا، والموارد المائية، وقضايا منظمة التجارة العالمية.

١٤٥- وتستعرض الأجزاء التالية، بإيجاز، الخدمات الاستشارية التي قدمت للحكومات والمؤسسات الإقليمية والوطنية خلال فترة السنتين:

(أ) الاتصالات. في إطار تعزيز كفاءة التجارة من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، قدمت الخدمات الاستشارية التالية: وضع إجراءات للسياسة العامة وإجراءات تشريعية لترويج التجارة الإلكترونية؛ وتقييم نوعية التكنولوجيا والاتصالات؛ واستعراض وتقييم خطة للتطوير تختص بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ وبحث الإجراءات المتبعة، وكذلك تدفق المعلومات، بين مكاتب التوظيف والدوائر الحكومية؛ واقتراح سيناريوهات لنظام حسابات جديد يتصل بخدمات الهاتف الدولية ويكون متمشياً مع معايير الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية؛ وصياغة مقترحات مشاريع لإقامة حدائق وحاضنات لتكنولوجيا المعلومات؛ وتقييم المعلومات المتصلة بالعوائق الفنية أمام التجارة وتدابير الصحة والصحة النباتية استناداً إلى ما أثير بشأنها في منظمة التجارة العالمية؛ ومراجعة تصميم مواقع الإنترنت وتقديم اقتراحات لتحسينها؛

(ب) تجهيز البيانات. قدمت، في هذا المجال، خدمات استشارية تتصل بالمواضيع التالية: وضع نظام المعلومات الجغرافية وتنظيم هيكله؛ وتطوير بيانات إحصائية واقتصادية؛ وتقييم ميزانية الأسرة المعيشية؛ واستعراض مؤشرات المجموعات الإحصائية ونوعية المعيشة؛ واستعراض المشروع المتعلق بقاعدة بيانات عن المخيمات الفلسطينية في لبنان والجمهورية العربية السورية، وتحليل مسح ديمغرافي شامل للفلسطينيين الذين يعيشون في الجمهورية العربية السورية؛ وتنظيم ورشة عمل حول أخذ العينات وقواعد البيانات؛

(ج) الطاقة. ركزت الخدمات الاستشارية المقدمة في هذا المجال على تقييم مقترحات مشاريع متصلة بطاقة الرياح؛ واستعراض نتائج مسح استهلاك الطاقة في الأسر المعيشية وفي قطاعي التجارة والنقل؛ وتقييم بحث عن استخدامات الطاقة الشمسية في قطاعي الزراعة والمياه؛

(د) البيئة. شملت الخدمات الاستشارية المقدمة في هذا المجال ما يلي: وضع استراتيجيات بيئية وطنية؛ وإعداد توجيهات لتنفيذ هذه الاستراتيجيات؛ ووضع لوائح تتعلق بالتشريعات البيئية الحديثة؛ وإعداد مؤشرات بيئية تنطبق على الظروف المحلية؛ ووضع خطط وسياسات لحماية جودة المياه الجوفية وتنمية الموارد البشرية لإنفاذ القوانين المتصلة بالمياه؛ وتقييم المتطلبات الحالية لرصد نوعية المياه وحفظها؛ وإعداد توجيهات وتحديد مجالات العمل لتسهيل عمل المستشارين فيما يتعلق بالخطط البيئية الوطنية؛

(هـ) الأغذية والزراعة. شملت الخدمات الاستشارية المقدمة في مجالي الأغذية والزراعة ما يلي: تقييم منهجية المشاريع؛ واقتراح آليات تهدف إلى تشجيع استثمارات القطاع الخاص في الزراعة ومصايد الأسماك؛ وإعداد مقترح مشروع حول التكامل العمودي بين الزراعة ومصايد الأسماك والصناعة؛ وإعداد دراسة ميدانية عن صناعة الأغذية؛ وتقييم صناعة الألبان ومشتقاتها؛

(و) الحسابات القومية. بالإضافة إلى استعراض القطاعات المالية وغير المالية، شملت الخدمات الاستشارية المقدمة في هذا المجال ما يلي: تقييم الحسابات المتكاملة في قطاع الأسر المعيشية؛ والتدريب على طرق تجميع الحسابات المتكاملة؛ واستعراض تكوين الحسابات القومية حسب نظام الحسابات القومية، ١٩٩٣ وعقد ورشات تدريبية في ذلك المجال؛ وتحديد مجال العمل لخبراء مختارين؛ وتقديم المشورة بشأن

تحسين استثمارات المسوح الإحصائية؛ واستعراض البيانات المتصلة بمشاركة المرأة في سوق العمل؛ واستعراض ووضع إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية؛ ووضع توجيهات لإنشاء قاعدة بيانات إحصائية تُستخدم في الدراسات المشتركة بين الصناعات ونماذج التكامل الصناعي؛

(ز) التنمية الاجتماعية. ركزت الخدمات الاستشارية المقدمة في هذا المجال على ما يلي: استعراض السياسات المتصلة بالرعاية الاجتماعية المعمول بها؛ وتقييم التدريب المهني والعمالة؛ وتقييم قطاع التعليم في إطار خطة خمسية؛ وتقييم التقدم المحرز في إعداد تقرير التنمية البشرية؛ ووضع استراتيجيات للمنظمات غير الحكومية المعنية بشؤون الأسرة؛ والمساعدة في إعداد استراتيجية للرعاية الاجتماعية ومكافحة الفقر؛ وإعداد تقارير عن التنمية في إطار مشروع حول الشبكة الوطنية للتنمية البشرية؛ وتنظيم ورشة تدريبية عن الإحصاءات الاجتماعية المتعلقة بالمرأة وشؤون الأسرة؛ والمساعدة في إعداد دراسة تتصل بإنشاء مركز لمعالجة جنوح الأحداث؛ واستعراض وتقييم أنماط الخدمات الاجتماعية ذات الصلة بجنوح الأحداث؛ والتوصية بإجراء تحسينات في رصد عرض وطلب الأيدي العاملة؛ وإضافة بعد إقليمي لبرنامج عمل أحد مراكز التدريب الاجتماعي؛ وتعزيز مشاركة المرأة في التجارة والمشاريع الصغيرة؛

(ح) العلم والتكنولوجيا. ركزت الخدمات الاستشارية في هذا المجال على ما يلي: إعداد وثائق مشاريع بهدف إنشاء حاضنات تكنولوجية وتخطيط القوى العاملة التكنولوجية؛ وصياغة استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب؛ وصياغة استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار خطة إنمائية خمسية؛ وتدريب موظفي الخدمة المدنية الوطنية على مواضيع تكنولوجيا المعلومات؛ وإعداد دراسة لإبراز أهمية تعريب العلم والتكنولوجيا نظراً إلى الاتجاه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة؛ وإقامة مركز تدريب يعالج قضية تقديم مسألة الخدمات الحكومية المباشرة على الإنترنت (الحكم بالوسائل الإلكترونية)؛ واستعراض مسح لأوضاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

(ط) الموارد المائية. قدمت، في مجال المياه، الخدمات الاستشارية التالية: إدارة معالجة المياه العادمة؛ والحصاد المائي؛ وتدابير حماية الموارد المائية وحفظها؛ ومكافحة التلوث؛ وحماية السدود؛ واستكشاف المياه الجوفية؛ وتقييم البرامج الاستكشافية لحفر الآبار؛ وتقدير الطلب على المياه البلدية؛

(ي) منظمة التجارة العالمية. شملت الخدمات الاستشارية ما يلي: إبراز أثر جولة أوروغواي على القطاع الصناعي وأثر اتفاقات منظمة التجارة العالمية على السياسات الزراعية؛ وإنشاء وحدة خاصة المعنية بالتجارة الدولية في الغرفة التجارية الصناعية بالطائف؛ وانضمام الدول الأعضاء إلى منظمة التجارة العالمية؛ وتقديم المشورة فيما يتعلق بمختلف قضايا منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك منظمة التجارة العالمية وحقوق الملكية الفكرية وأثر الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات؛ والمساعدة في تسوية المنازعات المتصلة بقضايا منظمة التجارة العالمية؛ وإعداد وثيقة مشروع عن اتفاقات الشراكة وعن إنشاء منطقة تجارية حرة؛ وعقد ورشة تدريبية حول أثر منظمة التجارة العالمية على اقتصادات البلدان النامية؛ وبحث أثر العوائق الفنية أمام التجارة والاتفاق بشأن الصحة والصحة النباتية على صناعة الأغذية؛ والتحضير للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية؛ والتحضير لندوة عن أثر اتفاقات منظمة التجارة العالمية على الخدمات الاستشارية في مجال الهندسة، وذلك بالتعاون مع جمعية المهندسين البحرينية.

### دال - التقييم النوعي لأداء البرنامج

١٤٦- التقييم النوعي لأداء البرنامج هو آلية تقييمية هامة، وأهميته أساسية في تطوير وتعزيز الأنشطة في المستقبل. وقد كانت عملية تقييم فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ أوسع نطاقاً من التقييم السابق للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، لكنها، فيما عدا ذلك، بقيت مشابهة لها. وشملت العملية تقييمات المستخدمين النهائيين للاجتماعات، وورشات العمل، والمنشورات، وخدمات استشارية إقليمية مختارة. وبالإضافة إلى ذلك، أكملت العملية بعملية تقييم ذاتي شملت برنامج العمل العادي وكذلك الخدمات الاستشارية الإقليمية.

١٤٧- وكانت نتائج التقييم مماثلة تقريباً لنتائج تقييم فترة السنتين السابقة. وهذا يعني أن المشاكل القائمة لا تزال هي نفسها. غير أنه كان هناك، عموماً، تحسن عام في التقديرات التي منحها المستخدمون النهائيون. وقد برزت ملاحظات وتوصيات تدعو إلى ما يلي: تقصير الوقت الذي يستغرقه إرسال الدعوات والورقات والمطبوعات؛ وإنتاج وترجمة عدد أكبر من المطبوعات إلى اللغة العربية التي هي اللغة الرسمية لدول إسكوا، وذلك بهدف توسيع دائرة المستخدمين النهائيين؛ وتوفير خدمات الترجمة الفورية في الاجتماعات وورش العمل؛ وتحسين الدعاية لأنشطة إسكوا.

١٤٨- وفيما يخص المسائل الفنية، أبرز التقييم الحاجة إلى الانتقال من نهج نظري وصفي إلى نهج تجريبي يكون في الوقت نفسه أكثر اتساقاً بالطابع العملي وأقوى توجهاً نحو النتائج. وعلاوة على ذلك، اعتبر أن هناك مجالاً للتحسين فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات والمقترحات التي اعتمدت في اجتماعات إسكوا أو من خلال منشوراتها.

-٣٤-

المرفق

## قائمة المنشورات الرئيسية الصادرة عن إسكوا في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١

الرمز	العنوان
E/ESCWA/ED/2000/1	Survey of Economic and Social Developments in the ESCWA Region, 1999-2000 Summary ملخص مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، ١٩٩٩-٢٠٠٠
E/ESCWA/ED/2000/2	Survey of Economic and Social Developments in the ESCWA Region, 1999-2000 ملخص مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، ١٩٩٩-٢٠٠٠
E/ESCWA/ED/2000/2/Add.1	Survey of Economic and Social Developments in the ESCWA Region 1999-2000, Part II: The Role of the State in the Globalized Economy, With Egypt and Jordan as Case Studies مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا ١٩٩٩-٢٠٠٠، الجزء الثاني: دور الدولة في الاقتصاد المعولم: دراسة حالي مصر والأردن
E/ESCWA/ED/2000/2/Add.1	Comparative Study on Corporate Tax: Prospect for Harmonization in the ESCWA Region دراسة حالي مصر والأردن
E/ESCWA/ED/2000/3	Application of Sustainable Development Indicators in the ESCWA Member Countries: Analysis of Results تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة في بلدان الإسكوا: تحليل النتائج
E/ESCWA/ED/2000/4	Preliminary Overview of Economic Developments in the ESCWA Region in 2000 نظرة أولية على التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا في عام ٢٠٠٠
E/ESCWA/ED/2000/5	التجارة في الخدمات: الاتصالات (دراسات حالة: مصر والأردن ولبنان)
E/ESCWA/ED/2000/6	Good Governance: Enhancing Macro-Management in the ESCWA Region
E/ESCWA/ED/2000/7	Implications of the Euro Currency for the Economies of the ESCWA Region
E/ESCWA/ED/2000/8	Economic Diversification in the Oil-Producing Countries: The Case of the Gulf Cooperation Council Economies
E/ESCWA/ED/2001/1	التنوع الاقتصادي في البلدان المنتجة للنفط، حالة اقتصادات بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية (مجلس التعاون الخليجي)
E/ESCWA/ED/2001/2	Trade Facilitation and E-Commerce in the ESCWA Region
E/ESCWA/ED/2001/3	Report, Expert Group Meeting on Trade Facilitation and Electronic Commerce in the ESCWA Region, Beirut, 8-10 November 2000
E/ESCWA/ED/2001/4	Free Trade Areas in the Arab Region, Where Do We Go from Here?
E/ESCWA/ED/2001/5	Survey of Economic and Social Developments in the ESCWA Region 2000-2001, Summary ملخص مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، ٢٠٠٠-٢٠٠١
E/ESCWA/ED/2001/6	Substantive Report, Expert Group Meeting on Trade Facilitation and Electronic Commerce in the ESCWA Region, Beirut, 8-10 November 2000
E/ESCWA/ED/2001/7	Survey of Economic and Social Developments in the ESCWA Region 2000-2001



الرمز	العنوان
E/ESCWA/ED/2001/8	Report, Regional Seminar on Foreign Direct Investment, National Strategies and Policies in the ESCWA Region, Beirut, 12 and 13 June 2001
E/ESCWA/ED/2001/9	تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلامة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا، الدورة الثانية، المنامة، ٧-٨ نيسان/إبريل ٢٠٠١
E/ESCWA/ED/2001/10	Competition Laws and Policies in the ESCWA Region
E/ESCWA/ED/2001/11	Impact of the World Oil Market of the Economies of Gulf Cooperation Council States: Quantitative Assessment and Forecast
E/ESCWA/ED/2001/12	Comparative Study of National Strategies and Policies with Regard to Foreign Direct Investment in the ESCWA Region
E/ESCWA/ED/2001/13	WTO Issues for Acceding Countries: The Cases of Lebanon and Saudi Arabia
E/ESCWA/ED/2001/14	The Impact of Environmental Regulations on Production and Exports in the Food Processing, Garment and Pharmaceutical Industries in Selected ESCWA Member Countries
E/ESCWA/ED/2001/15	Substantive Report, Expert Group Meeting on Economic Diversification in the Arab World, Beirut, 25-27 September 2001
E/ESCWA/ED/2001/17	Review and Appraisal of Progress Made by Yemen in the Implementation of the New Programme of Action for the Least Developed Countries for the 1990s
E/ESCWA/ED/2001/18	Preliminary Overview of Economic Developments in the ESCWA region in 2001
E/ESCWA/ED/2001/18	نظرة أولية على التطورات الاقتصادية في منطقة الإسكوا في عام ٢٠٠١
E/ESCWA/ENR/1997/1	Assessment of Privatization of the Electric Power Sector in Selected ESCWA Member Countries, Volume I: Overview
E/ESCWA/ENR/1997/1/Add.1	Assessment of Privatization of the Electric Power Sector in Selected ESCWA Member Countries, Volume II: Case-Study of Egypt
E/ESCWA/ENR/1997/1/Add.2	Assessment of Privatization of the Electric Power Sector in Selected ESCWA Member Countries, Volume III: Case-Study of Jordan
E/ESCWA/ENR/1997/1/Add.3	Assessment of Privatization of the Electric Power Sector in Selected ESCWA Member Countries, Volume IV: Case-Study of Yemen
E/ESCWA/ENR/1997/2	Water legislation in Selected ESCWA Member Countries
E/ESCWA/ENR/1997/3	Technical and Economic Aspects of the Establishment of a Regional Electricity Network
E/ESCWA/ENR/1997/4	Water Pollution in Selected Urban Areas in the ESCWA Region, Case Studies: Damascus, Gaza and Jeddah
E/ESCWA/ENR/1997/5	Survey on Incorporating the Environmental Dimension into Development Plans (Part One): Conceptual, Theoretical and Operational Background
E/ESCWA/ENR/1997/5	دراسة عن إدماج البعد البيئي في الخطط الإنمائية، الجزء الأول: الخلفية المفاهيمية والنظرية والتنفيذية
E/ESCWA/ENR/1997/5/Add.1	Survey on Incorporating the Environmental Dimension into Development Plans (Part Two): Incorporation of Environmental Concerns into Development Planning in the ESCWA Member Countries
E/ESCWA/ENR/1997/5/Add.1	دراسة عن إدماج البعد البيئي في الخطط الإنمائية، الجزء الثاني: إدماج الأبعاد البيئية في التخطيط الإنمائي في البلدان الأعضاء في الإسكوا
E/ESCWA/ENR/1997/6	Review of the Impact of Pricing Policy on Water Demand in the ESCWA Region with a case study on Jordan

الرمز	العنوان
E/ESCWA/ENR/1997/7	Transboundary Water Resources in the ESCWA Region: Utilization, Management and Cooperation
E/ESCWA/ENR/1997/8	Report of the Expert Group Meeting on Development of Non-Conventional Water Resources and Appropriate Technologies for Groundwater Management in the ESCWA Member States Manama, 27-30 October 1997
E/ESCWA/ENR/1997/9/Rev.1	Development of Non-Conventional Water Resources
E/ESCWA/ENR/1997/10	The Role of Non-Governmental Organizations in the Water Sector in the ESCWA Countries
E/ESCWA/ENR/1997/11	تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الأولى عمّان، ٢٦-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧
E/ESCWA/ENR/1997/12	اجتماع فريق خبراء بشأن فرص إنشاء شبكة إقليمية وأقاليمية للطاقة الكهربائية، التقرير الختامي عمّان، ٢٥-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧
E/ESCWA/ENR/1997/13	تحسين كفاءة استخدام الطاقة من منظور إقليمي في دول الإسكوا
E/ESCWA/ENR/1997/14	Regional Programme for the Development of New and Renewable Energy Resources: Assessment and Prospects
E/ESCWA/ENR/2000/1	Report of the Expert Group Meeting on Legal Aspects of the Management of Shared Water Resources in the ESCWA Region Sharm El-Sheikh, 8-11 June 2000
E/ESCWA/ENR/2000/1	تقرير اجتماع فريق الخبراء بشأن الجوانب القانونية لإدارة الموارد المائية في منطقة الإسكوا شرم الشيخ، ٨-١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٠
E/ESCWA/ENR/2000/2	تقرير لجنة الموارد المائية، الدورة الرابعة بيروت، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠
E/ESCWA/ENR/2001/1	Report, Expert Group Meeting on Implications of Groundwater Rehabilitation for Water Resources Protection and Conservation, Beirut, 14-17 November 2000
E/ESCWA/ENR/2001/2	Report, Expert Group Meeting on Disseminating Renewable Energy Technologies in ESCWA Member Countries, Beirut, 2-5 October 2000
E/ESCWA/ENR/2001/3	Assessment of Legal Aspects of the Management of Shared Water Resources in the ESCWA Region
E/ESCWA/ENR/2001/4	Potential and Prospects for Renewable Energy Electricity Generation, Volume I, Overview of Wind and Biomass Systems
E/ESCWA/ENR/2001/4/Add.1	إمكانات وأفاق توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، الجزء الثاني، النظم الشمسية الحرارية
E/ESCWA/ENR/2001/4/Add.2	إمكانات وأفاق توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في دول الإسكوا، الجزء الثالث، النظم الشمسية الكهروضوئية
E/ESCWA/ENR/2001/5	Report, Expert Group Meeting on the Development of Harmonized Environmental Impact Assessment for ESCWA Member States, Beirut, 11-12 April 2001
E/ESCWA/ENR/2001/6	Report, Thematic Round Table for the Western Asia Region in Preparation for the Rio +10 World Summit on Sustainable Development, Beirut, 9-11 April 2001
E/ESCWA/ENR/2001/7	Development of Guidelines for Harmonized Environmental Impact Assessment Suitable for the ESCWA Region

الرمز	العنوان
E/ESCWA/ENR/2001/8	A study on the Evaluation of Environmental Impact Assessment in Selected ESCWA Countries
E/ESCWA/ENR/2001/9	Sustainable Development Planning in ESCWA Member States
E/ESCWA/ENR/2001/10(Part I)	Regional Approach for Disseminating Renewable Energy Technologies, Part I: The Regional Renewable Energy Profile
E/ESCWA/ENR/2001/10(Part II)	Regional Approach for Disseminating Renewable Energy Technologies, Part II: The Progress Achieved in Initiating and Activating the Renewable Energy Promotion Mechanism
E/ESCWA/ENR/2001/11	تعزيز الترتيبات المؤسسية لإنفاذ التشريعات المائية وتحسين القدرات المؤسسية في قطاع المياه في بلدان الإسكوا
E/ESCWA/ENR/2001/12	Implications of Groundwater Rehabilitation on Water Resources Protection and Conservation: Artificial Recharge and Water Quality Improvement in the ESCWA Region
E/ESCWA/ENR/2001/13	تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الثالثة، بيروت، ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
E/ESCWA/ENR/2001/14	Efficient Use of Energy in the Industrial Sector: An Analysis of Options for Selected ESCWA Member States
E/ESCWA/ENR/2001/15(Vol. I)	Options and Opportunities for Greenhouse Gas Abatement in the Energy Sector of ESCWA Region, Volume I: Transport Sector
E/ESCWA/ENR/2001/15(Vol. II)	Options and Opportunities for Greenhouse Gas Abatement in the Energy Sector of ESCWA Region, Volume II: The Power Sector
E/ESCWA/ENR/2001/16	تحسين كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الأبنية، تحليل الخيارات في دول مختارة أعضاء في الإسكوا
E/ESCWA/ENR/2001/17	Energy Options for Water Desalination in Selected ESCWA Member Countries
E/ESCWA/ENR/2001/18	تقرير اجتماع فريق خبراء بشأن استخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في دول الإسكوا: استخدام الطاقة بكفاءة والحد من غاز الدفيئة بيروت، ٨-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
E/ESCWA/ENR/2001/19	The Role of Desalinated Water in Augmentation of the Water Supply in Selected ESCWA Member Countries

